

بحث بعنوان

مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات

إعداد

أ.م.د. أيمن رمضان أحمد

الأستاذ المساعد بقسم التخطيط

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلي وضع مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات علي (المستوي الاقتصادي - التعليمي - الصحي - الاجتماعي - فضلاً عن تنمية الاعتماد علي الذات وتنمية العلاقات الاجتماعية) وهذا من خلال التعرف علي الدور الفعلي والمتوقع الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، وتحديد مؤشرات تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بالإضافة إلي حصر أهم الصعوبات التي تحول دون أداء الجمعيات الأهلية لدورها في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، والتوصل إلي مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.

وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، ولتحديد الأهداف السابق ذكرها أستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، وأستعان الباحث بعدد من الأدوات تتمثل في استمارة أستبيان لرؤساء

وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية والاختصاصيين الاجتماعيين بتلك الجمعيات وعددهم (٣٢) مفردة ، ودليل مقابلة لأساتذة الخدمة الاجتماعية والخبراء في مجال تنمية العشوائيات وعددهم (١٥) مفردة ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن مصادر تمويل أنشطة الجمعيات الأهلية تأتي في المقام الأول مناصفة فيها التمويل الذاتي ومساعدات من وزارة التضامن الاجتماعي وذلك بنسبة (١٠٠%) وأوضحت نتائج الدراسة أن اتفاق رأي الخبراء مع ما أكدته الدراسة الحالية من أهمية الدور الاقتصادي للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات عن طريق تدريبهم علي إنشاء وتصميم مشروعات صغيرة تساعدهم في تحسين نوعية حياتهم.

ولقد أوضحت الدراسة أهم المؤشرات التخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات تتحدد في إعادة صياغة الأولويات في سياسة رعاية الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بشكل يؤدي إلي تحسين نوعيه حياتهم بالكامل ، ومساهمة الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات عن طريق تنفيذ مشروعات وبرامج لتحسين نوعية حياتهم ، وأيضاً التوسع في مراكز التدريب المهني والحرفي والتكنولوجي للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات والخروج إلي مشروعات حديثة بعيداً عن المشروعات التقليدية.

الكلمات الإفتتاحية : مؤشرات تخطيطية - الجمعيات الأهلية - تحسين نوعية الحياة - الأسر الأولى بالرعاية - العشوائيات.

Abstract :

This study aims to develop planning indicators to support the role of NGOs to improve the quality of life of families with primary care in slums at (the economic - educational - health - social level - as well as the development of self-reliance and the development of social relations) and this by identifying the actual and expected role that they play NGOs in improving the quality of life for families with primary care in slums, and identifying indicators for improving the quality of life for families with primary care in slums, in addition to listing the most important difficulties that prevent NGOs from performing their role in improving the quality of life for families with primary care in slums, and arriving at planning indicators to support the role of NGOs in Improving the quality of life for families with primary care in slums.

This study belongs to the descriptive studies, and in order to determine the previous objectives mentioned, the study used the social survey method by the sample, and the researcher used a number of tools represented in a questionnaire form for the heads and members of the boards of directors of civil associations and social workers in those associations, numbering (32) individuals, and an interview guide for social work professors and experts in

The field of slum development, and their number is (15), and the study reached a set of results, the most important of which is that the sources of funding for the activities of civil associations come in the first place in the first place, with self-financing and aid from the Ministry of Social Solidarity at a rate of (100%). The results of the study indicated that the experts' opinion agreed with what The current study confirmed the importance of the economic role of NGOs in improving the quality of life for families who are given primary care in slums by training them to establish and design small projects that help them improve their quality of life.

The study showed the most important planning indicators to support the role of NGOs in improving the quality of life for families with primary care in slums. It is determined by reformulating the priorities in the policy of primary care in slums in a way that leads to improving their quality of life completely, and the contribution of NGOs in improving the quality of life for families with primary care through implementing Projects and programs to improve the quality of their lives, as well as the expansion of vocational, craft and technological training centers for families with the most care in slums and exit to modern projects away from traditional projects.

Keywords: planning indicators - NGOs - Improving the quality of life - families with primary care - slums.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر قضية التنمية هي محور الأهتمام والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها أحد السبل التي يجب أن تنتهجها تلك الدول للخروج من دائرة التخلف وتحقيق التقدم المنشود ، ولتحقيق ذلك تسعى الدول إلي الإستخدام الأمثل لطاقتها وإمكاناتها المادية والبشرية ، ويعتبر العنصر البشري بنوعية من أهم موارد المجتمع الصانعة للتنمية ، والهدف لها في ذات الوقت.(قنديل ، ٢٠١٨ ، ١٧) وتحثل قضية التنمية بمختلف صورها الأقتصادية والإجتماعية مكاناً بارزاً في الفكر الاجتماعي المعاصر ، وهي قضية متعددة الجوانب ومتشعبة الأبعاد ، وبالتالي يقع علي كاهل الباحثين مسئولية الأهتمام بكل جوانب التنمية والإحاطة بكافة العوامل الإجتماعية التي لها صلة بالتنمية.(حسن ، ١٩٩٧ ، ٣) ومن المعروف أن التنمية هي غاية كل المجتمعات ، وهدفها تحقيق تقدم ورفاهية المجتمع وتحسين ظروف العمل ومعيشة أفراده ، وتنمية الموارد البشرية تتطلب تنمية القدرات والكفاءات البشرية علمياً بتزويدها بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تزيد قدراتهم الإنتاجية.(مصطفى ، ٢٠٠١ ، ٢١) وتعتبر التنمية من أهم القضايا التي تطرح نفسها بإلحاح وتمارس في جميع المجتمعات علي إختلاف مستوياتها المحلية والقومية ، وخاصة في المجتمعات الفقيرة والعشوائية التي تفتقر إلي كافة الخدمات والإمكانات وذلك بهدف إحداث التغيير الاجتماعي الذي يسعى إلي نقل تلك المجتمعات الفقيرة

من وضع معين إلي وضع آخر أفضل منه وتحسين ظروف الحياة لسكان هذه المجتمعات ومقابلة حاجاتهم بغرض تحسين مستوي معيشتهم فأصبحت قضية التنمية محورياً للإهتمام والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتهجه تلك الدول للخروج من دائرة التخلف وتحقيق معدلات نمو محسوبة ومدروسة للنتاج القومي ، بما يحقق ارتفاع مستويات المعيشة ويحقق التقدم المنشود. (أحمد ، ٢٠١٨ ، ٢٦٤)

فالتنمية هي السبيل الوحيد كي يتخلص المجتمع من مشكلاته ويلحق بركب التقدم وتحقيق الرعاية الاجتماعية لأفراده لأن الهدف الأساسي للتنمية هو رفع مستوي معيشة الأهالي من خلال مساعدتهم علي إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتعتبر التنمية هي المحور الأساسي للعمل الوطني في كل مجتمع وهدفاً قومياً لكافة الشعوب والمجتمعات. (عبد السند ، ١٩٩٤ ، ٦٢)

وحيث تعتبر ظاهرة إنتشار المناطق العشوائية في أغلب المناطق الحضرية في العالم من الظواهر التي تعاني منها معظم المجتمعات كما أنها تعتبر مصدراً لكثير من المشكلات وخاصة في المجتمعات النامية ومما يشير إلي ذلك تزايد حدة مشكلة العشوائيات والتي أصبحت من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الأخيرة ، وذلك بسبب مالها من أبعاد إقتصادية وإجتماعية وإنسانية وسياسية خطيرة . (أحمد ، ٢٠١٨ ، ٢٦٤)

حيث يرجع ظهور العشوائيات لعام ١٩٦٠ والتي تتسم بالأزدحام الشديد بالسكان فضلاً عن أنها تفتقر إلي كثير من الخدمات والمرافق مثل المياه النقيه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والتعليم والصحة والترفيه ولكي تقدم لها التحسينات فيلزم لتلك المناطق نحو ٤٥٠ مليون جنية كخطة ميزانية عاجلة من أجل العلاج والإرتقاء الجزئي والخطير أن (٨٠%) من سكان المدن الجديدة في القاهرة ، قد أقيمت خارج التخطيط. (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ١٢٩).

وتعد العشوائيات أحد الأمثلة البارزة على أختناق التنمية بتركيزها على البعد الأقتصادي فقط ، كما تعكس الأختلال في توزيع الخدمات والموارد على مستوى الدولة ، حيث أن المناطق العشوائية نشأت أما نتيجة إهمال الدول لبعض المناطق أو لحل مشكلة المسكن أو جراء الهجرة من الريف إلي الحضر وغيرها. (العدوى ، ٢٠٠٢ ، ٢٧٨)

ومن الجدير بالذكر أن مشكلة النمو المتزايد للمناطق العشوائية قد أصبح أحد التحديات الهامة والخطيرة التي تواجه حكومات البلدان النامية خلال العقود الأخيرة ، وتبدو خطورتها ليس فقط علي الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ، ولكن أيضاً علي الصعيدين السياسي والأمني ، حيث يرتبط بها مشكلات أخرى مثل الجريمة والعنف والمخدرات وعمالة الأطفال والبطالة ، والمشكلات البيئية ، فضلاً

عن النمو المتزايد للقطاع الإقتصادي غير الرسمي ، وهو ما أصبح يهدد الأمن القومي لهذه المجتمعات.(العدوى ، ٢٠٠٥ ، ١)

ومشكلة العشوائيات هي نتاج لعوامل إقتصادية وإجتماعية وتشريعية وجغرافية تبلورت فى النهاية فى شكل بيئة متدنية عمرانياً.(نجيب وعبد الحميد ، ٢٠٠٩ ، ١٦٨) ، ومن أسباب إنتشار العشوائيات :

- أ) عدم وجود قوانين تحد من الهجرة الداخلية إلى المدن ولا سيما الهجرة الريفية.
- ب) رخص ثمن الأراضى الزراعية حول مدن العواصم مقارنة بئمنها داخل المدن.
- ج) وجود فائض من القوى العاملة فى الريف.
- د) الحاجة إلى العمل وإنتشار البطالة.
- هـ) سهولة بناء المسكن العشوائى وسرعته بمواد أولية بسيطة من الخشب أو الطوب أو التتلك أو القصدير أو الحجر الرملى أو الخيم أحياناً.(الريداوى ، ٢٠١٢ ، ٤٥٧)
- و) التحول من الأقتصاد القائم على الزراعة ، الذى دفع الناس بعيداً عن مساكنهم الريفية نحو المدن حيث توجد معظم الوظائف فى قطاع الصناعة والخدمات.(معهد التخطيط القومي ، ٢٠١٠ ، ٨٧)
- ز) القصور فى بعض الأجهزة الإدارية والخدمية الموجودة فى المدن.
- ح) غياب التخطيط العمرانى الشامل للمجتمع ككل.
- ط) إتساع الفجوة الثقافية والأقتصادية فى سوق العمل والعمران بين الريف والحضر.(المجالس القومية التخصصية ، ٢٠٠٢ ، ١١٥)

وفيما يتعلق بالمجتمع المصري فقد إنتشرت ظاهرة العشوائيات بشكل ملفت للنظر خلال العقود الأخيرة ، مما يندر بخطر شديد ، حيث تمثل هذه المناطق العشوائية قنبلة موقوتة لأي مجتمع ، ذلك لأنها تنشأ بعيداً عن سيطرة الدولة ويعتبر سكانها أنفسهم مواطنين منقوصي المواطنة ، فهم ليس لهم حق طبيعى فى الحياة داخل مجتمعهم نظراً لتخلي الدولة عن مسؤولياتها تجاه هؤلاء المواطنين ، فعلى الرغم من أنه توجد إشارة واضحة فى مواد الدستور المصري إلى حق السكن ، ولكنه نص عليه بشكل ضمني ، فحق السكن للأسر الأولى بالرعاية بالمناطق العشوائية ينتهك بهذه الظاهرة ، وكذلك حق التعليم والصحة والرعاية الإجتماعية والأمن كل هذا يفقده المواطن فى المناطق العشوائية ، حيث أن النشاط الإقتصادي دائماً ما يكون فى القطاعات الهامشية من الإقتصاد الوطنى ، وبذلك يشعر المواطن فى هذه المناطق بأن الدولة لا توفر له أدنى إحتياجاته الأساسية ، وبالتالي تصبح العشوائيات بيئة صالحة وخصبة لكل ما يتعلق بالخروج عن القانون.(القاضي ، ٢٠٠٩ ، ١٧)

وقضية العشوائيات ليست قضية طارئة تعرض لها مجتمعنا في لحظة عابرة ، كما أنها ليست مشكلة محدودة النطاق ضعيفة الأثر يمكن أن تزول أو تخف حدتها بأقتراح بعض الحلول ، فقضية السكن العشوائي في مصر والذي سمي أختصاراً بالعشوائيات لا تمس دائرة ضعيفة أو نطاقاً مكانياً محدوداً من العمران أو أثراً ضئيلاً من تفاعلات السكان مع المكان ، وإنما هي قضية مجتمع بأسرة وخصوصاً عندما تتجاوز تأثيرها نطاقها المكاني المحدود وتنتشر لتسبب بنية المجتمع ذاتها إقتصادياً واجتماعياً وثقافياً أو بإختصار إنسانياً.(عامر ، ٢٠١١ ، ٥)

وبعد أن أصبحت المناطق العشوائية أحد موضوعات الخطاب السياسي ويتضح هذا من خلال ما تطالعنا به وسائل الإعلام ، التي تحمل تصريحات المسؤولين ومقالات الصحفيين عن ضرورة تطوير العشوائيات .

ف نجد أن مشكلة السكن العشوائي نمط عمراني يهتم بمشكلة المسكن العشوائي ، الذي ظهر بوضوح في معظم دول العالم ، وإن اختلف في الموقع والحجم والوظيفة وهو ما يسمي بمدن الصفيح ، كناية عن مساكن بنيت من موارد البناء المتاحة والسهلة ، وإن اختلفت في صلابتها وفي قدرتها على تحقيق حاجة الإنسان للإيواء ، حتي أصبحت ظاهرة مدن الصفيح مرادفة للفقر المطلق وما يتبعه من ظواهر إجتماعية ونفسية ليس أقلها الجريمة بمعناها الواسع.(الفاضلي ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٠)

ولقد فرضت قضية العشوائيات نفسها على المجتمع المصري باعتبارها قضية مجتمعية هامة ، حيث حرصت وسائل الإعلام المختلفة على تناولها بالإضافة إلي عقد العديد من الندوات والمؤتمرات التي أبرزت أهمية هذه القضية باعتبارها إحدى القضايا التي ستؤثر دون شك على مستقبل مجتمعنا.(الكردي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٢٣)

وتشير الإحصاءات الصادرة عن صندوق تطوير المناطق العشوائية عن حصر المناطق العشوائية غير الأمانة في مصر والتي تشير إلي وجود (١١٠٩) منطقة غير آمنة ومهددة للحياة ونجد منها فقط (٥٧) منطقة في القاهرة و (٣٣) منطقة في الجيزة و(١٨) منطقة في القليوبية وغيرها.(صندوق تطوير المناطق العشوائية ، ٢٠١٣).

كما تشير الإحصاءات الصادرة عن مركز المعلومات ودعم وإتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء إلي أن المناطق العشوائية قدرت بنحو ١٠٣٤ منطقة عشوائية في ٢٠ محافظة يسكن بها نحو ١٧.٧ مليون نسمة.(مركز دعم وإتخاذ القرار)

كما أوضحت إحصاءات رئاسة مجلس الوزراء المصرية أن نسبة المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية ٣٩% وتنتشر في ٢٢٦ مدينة ، و يوجد في مصر ١٥٢ ألف فدان مناطق غير مخططة، تمثل ٣٧% من العمران.

وقد أنفقت الدولة أكثر من ٤ تريليونات جنيهه خلال الـ ٦ سنوات الماضية على مشروعات التنمية، وأن إجمالي المناطق العشوائية الخطرة ٣٥٧ منطقة على مستوى الجمهورية على مساحة ١٦٠.٨ ألف فدان ، وتحملت الدولة في تكلفة تطوير المناطق غير الآمنة الكثير بها (٢٤٢٩٠٥) وحدات ، ومنذ شهر يونيو ٢٠١٤ وحتى شهر يونيو ٢٠٢٠، تم تطوير (٢٩٦) منطقة بها (١٧٥٨٩٧) وحدة (٢٢٢) منطقة تم تنفيذها بها (١٤٣٢٦١) وحدة (٧٤) منطقة تم الانتهاء من إجراءاتها بها (٣٢٦٣٦).

وتواصل الدولة تنفيذ أعمال التطوير لـ (٥٤) منطقة بها (٦٥٤٨٧) وحدة ، تم الانتهاء من تطوير (٣١٢) منطقة عشوائية ، وجار العمل بـ (٤٥) منطقة عشوائية حالياً ، ومن المقرر الانتهاء من تطوير كل المناطق غير المخططة عام ٢٠٣٠. (رئاسة مجلس الوزراء ، ٢٠٢١)

وحيث أنه قد تزايد في الآونة الأخيرة الإهتمام بدور منظمات المجتمع المدني في مواجهة العديد من المشكلات القومية ، حيث أصبح من الضروري أن تلعب هذه المنظمات دوراً هاماً في مواجهة قضايا الفقر والبطالة وفي تحسين الظروف الصحية للأسر الأولى بالرعاية ، وفي تحسين جودة التعليم وغيرها من المشكلات التي تؤثر بشكل مباشر علي مستوي معيشة المواطنين ، وبصفة خاصة في المجتمعات العشوائية ، خاصة وأن الدولة وحدها بمفهومها التقليدي الإقتصادي والإجتماعي لم تكن قادرة علي تحمل مسئوليات التغيير المنشود ، ولذا فقد أصبحت العديد من منظمات المجتمع المدني في مقدمة المنظمات التي تدفع وتتحمل مسئولية تحقيق المساواة والعدالة الإجتماعية بين المواطنين.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٧)

وأصبحت منظمات المجتمع المدني من أهم المنظمات التي تهتم بالتنمية باستخدام التأهيل بكافة أشكاله وخاصة بالدول النامية والمتخلفة والعشوائية ، وذلك لعدة أسباب منها : زيادة الوعي بحقوق الإنسان ورغبة المواطنين للحصول على مزيد من الحقوق ولممارسة نوعاً من الرقابة على سلطة الحكومات التي تزداد يوماً بعد يوم ولوضع ضوابط للحكومات وخاصة العسكرية ولتأكيد حق المواطنين في المشاركة في إدارة المجتمع وللدفاع عن حقوق الضعفاء والمستضعفين في المجتمع.(أبو النصر ، ٢٠٠٧ ، ٧٢)

وإنطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية كأحد أنواع منظمات المجتمع المدني في مواجهة العديد من المشكلات القومية كالبطالة والفقر والإرتقاء بالإنسان صحياً وتعليمياً وثقافياً وإقتصادياً حيث أنه المحور الذي يدور حوله معني التنمية وأهدافها وسياستها ، الأمر الذي يعني أن نقطة البدء في استراتيجية التنمية البشرية هي الإنسان ، وتزايد الأهتمام بتحسين نوعية الحياة علي نطاق

واسع كموضوع جديد ، في المجتمع وإزداد الأهتمام بالتخطيط للتنمية نتيجة لفشل رعاية الأسر الأولى بالرعاية وتحسين ظروفهم.(السروجي ، ٢٠٠٤ ، ٣٦٦)

والجمعيات الأهلية تعتبر شريكاً أساسياً للدولة والقطاع الخاص في مواجهة العشوائيات وما ينجم عنها من مشكلات حيث لها دور كبير في سد فجوات كبيرة فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية خاصة للفئات الأولى بالرعاية الفقيرة والمهمشة ولها أهمية كبيرة في نجاح التنمية وخاصة في مجال تنمية وتطوير العشوائيات بالتركيز على رفع وعي الأفراد بأهمية تنمية وتحسين حياتهم من خلال مجهوداتهم الذاتية وفق أطر مؤسسية مدنية تدعم وتنظم التكامل والتعاون وتشبع حاجات الناس من الخدمات.(معهد التخطيط القومي ، ٢٠١٠ ، ١٥١)

لذا أصبح الأهتمام بتحسين نوعية حياة الإنسان بكافة فئاته وشرائحه وتفاعله مع البيئة ضرورة لا يمكن تجاهلها ، ومن ثم حظيت دراسات نوعية الحياة بأهتمام كبير من المهن والعلوم ، وأصبحت محل دراسة العديد من الباحثين والمهتمين اليوم حول كيفية العمل علي تحسين نوعية حياة للأفراد والمجتمعات المعاصرة .(سليمان ، وحسنين ، ٢٠٠٠ ، ٥٠٥)

وهناك علاقة وثيقة بين تنفيذ برامج التنمية وتحسين نوعية الحياة ، حيث أن تحسين نوعية الحياة يعتبر مقياس لتحقيق التنمية وهي مرتبط بتحقيق قدر من الرفاهية المادية وتحسين دخل الأسرة ونوعية السكن والسلع الغذائية وتيسير الحصول عليها ، إضافة في تحسين الخدمات الصحية ووسائل النقل ، إلي غير ذلك من الخدمات .

وقد تبينت الحكومة المصرية خطة استراتيجية حتي عام ٢٠١٧ تضع في أولوياتها التعامل مع أسباب الفقر وتحقيق نمو اقتصادى مناسب وخلق ظروف سياسة وقانونية مستقرة تكفل المساواة والعدل بين المواطنين ، وترتكز الخطة الاستراتيجية علي الاحتياجات المباشرة للفقراء ، وتعتبر منظمات المجتمع المدني شريك في مساعدة الحكومة علي تنفيذ هذه الخطة ، حيث أن الموارد الحكومية غير كافية لتحقيق أهداف تحسن من خلالها برامج الرعاية الاجتماعية ، كما أن هذه المنظمات يمكنها أن تجد الطرق والوسائل لتعبئة الموارد البشرية والمادية وتقليل تكلفة الخدمات وتقديمها بأسلوب أكثر فاعلية ، فضلاً عن مرونة هذه المنظمات وقدرتها علي الوصول إلي القاعدة الشعبية. (السماطوي وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ٧٧)

ونظراً لإرتباط مشكلة العشوائيات بعدة روافد ، كإهتار المساكن القديمة وتقشي البطالة وانتشار الفقر وأزمة الإسكان والهجرة ، مما جعل الدولة تتجه إلي إتخاذ الحلول اللازمة لها وقد بدأت تشعر الحكومة بخطورة هذه المشكلة ، فظهرت الحاجة إلي مشاركة كافة القطاعات وفئات المجتمع وبخاصة منظمات المجتمع المدني التي تستهدف تطوير العشوائيات ، لمساعدتها في التغلب على مشاكلها خاصة ان دور منظمات المجتمع المدني يدعم الدور الرسمي للحكومات ، وذلك لقدرة هذه المنظمات للإستجابة

السريعة لمتطلبات الجماهير ، فهي تتميز بقدرتها على إستشعار إحتياجات المجتمع.(وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، ٢٠١٢ ، ١٣٥)

فقد يجعل من يعيشون فى المناطق العشوائية تحت ظروف صحية سيئة ، من نقص المياه والصرف الصحي والأزدحام وال فقر والأمية وسوء التغذية ، إلى جانب أن هذه المناطق ليس لديها نظام صرف للتخلص من القمامة ، حيث تتزايد الحشرات ومن المشكلات الشائعة فى هذه المناطق (تلوث المياه المعده للأستهلاك الأدمي وتلوث الهواء من المصانع وسوء التهوية بالمنازل ، وسوء التخزين الذى يؤدى إلى فساد الأغذية ، كما تفقر هذه المناطق إلى أماكن الترويح والمنتزهات ونقص الخدمات العامة مثل : الكهرباء والخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والإتصالات و الأمن.(المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٩٨ ، ٣٣٩).

ولإن الخدمة الاجتماعية هي مهنة تعتمد علي المنظمات الرسمية (المؤسسات الاجتماعية) التي تمارس من خلالها للحصول علي الشرعية اللازمة للعمل المهني وللحصول علي الموارد الضرورية لتقديم الخدمات وأيضاً للحصول علي الفرص الضرورية لنمو المهنة وطريقة التخطيط الاجتماعي كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لها نفس الخاصية في الاعتماد علي المنظمات.(زيتون ، ١٩٩٣ ، ١٦٥)

وحيث أن التخطيط الاجتماعي من طرق الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهدافها ، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات الإجرائية المستمرة والمتابعة والمتكاملة وتتضمن هذه الخطوات عمليات تمتد للمشكلات وعمليات أخرى لبرمجة الحلول والبدائل المختلفة.(فهيمى ، ٢٠٠٥ ، ٢٨٤)

ويعتمد المخططون علي المؤشرات الاجتماعية في تقديم المعلومات التي تمكنهم من تخطيط العمليات التي تحقق نوعية حياة جديدة وتؤسس الأولويات التي تسعى لتحقيقها.(S ten ، ٢٠٠٢ ، ٥٦)

ويمكن توضيح ذلك من خلال توضيح مراحل العملية التخطيطية التي تبدأ بعملية الدراسة وجمع البيانات ، وتركز تلك العملية علي نوعيات المعارف الواجب الأستناد عليها لمعرفة مجتمع الحاجة أو الخدمة والبيانات المتصلة به ، لذلك فهناك حاجة إلى خلق مساحات في العملية التخطيطية للأختيار والتعرف علي المعارف المتعددة اللازمة ومتطلباتها المختلفة.(علي ، ٢٠٠٩ ، ٧٩)

ويبرز دور المخطط أيضاً في تقدير الظروف والأوضاع البيئية وتفاعلها والرضا عن متغيرات نوعية الحياة ومتطلبات الإنسان.(السروجي ، ٢٠٠٤ ، ٢٤)

ومما سبق يتضح أن لطريقة التخطيط الاجتماعي دوراً كبيراً في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات وذلك من خلال العمل مع تلك الأسر كوسيلة لإحداث التغيير في أعضائها ، وبأستخدام المخطط الاجتماعي بما لديه من مهارات وقدرات وأدوات وأدوار وإستراتيجيات يمكن من

خلالها تحسين نوعية حياتهم وزيادة قدراتهم ومهاراتهم علي مواجهة المشكلات وحلها.(فرج ، ٢٠٠٠ ،
(٥

ويمكن استخدام طريقة التخطيط الاجتماعي كأسلوب علمي لمهنة الخدمة الاجتماعية في
تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بالتركيز علي الخطوات العامة التالية:

١- مشكلة العشوائيات مشكلة قومية وبالتالي تعني جميع الوزارات ، وينبغي أن تظهر هذه المسؤولية في
جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة لكل وزارة.

٢- للقضاء علي العشوائيات لابد من تحديد فترة زمنية مناسبة ، حيث أستطاعات العددي من الدول
القضاء علي العشوائيات في عشر سنوات وحتى خمسة عشر عاماً.

٣- أن يعتمد التخطيط للقضاء علي العشوائيات علي الدراسات الميدانية التي تفيد في تحديد سبل
تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، وخصائصهم المختلفة وظروفهم السكنية
والاقتصادية والاجتماعية والصحية ، وتعتبر هذه الدراسات ضرورية وهامة في عمليات التخطيط.

٤- وضع خطة عامة والسير فيها حسب حاجات الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ولذلك يجب العمل
علي دراسة وتحديد احتياجات تلك الأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظرهم.(Yuonne ، ٢٠٠٧ ،

(٥٢

وتهدف سياسات الدولة في الوقت الراهن إلي تلبية احتياجات الأسر الأولى بالرعاية من خلال
رؤية جديدة لوزارة التضامن الاجتماعي حيث يمثل برنامج تمكين الأسر الأولى بالرعاية حجر الزاوية في
منظومة السياسات الاجتماعية الجديدة ، ويعد هذا التزاماً من الدولة بتحقيق الوجه الإنساني للتنمية الذي
يستهدف حماية الفقراء بالمناطق العشوائية ، ويتمثل البرنامج في مساندة تلك الأسر بهدف تحسين
مستوي معيشتها وتمكينها من الخروج من دائرة الفقر ، نظراً لتعدد احتياجات تلك الأسر وعدم قدرتها
علي إشباع هذه الاحتياجات.(بندق ، ٢٠٠٨ ، ٤٨٨٩)

ويتطلب تحقيق وصول الدعم للفئات المستحقة وضع آليات تضمن حماية حقوق الأسر الأكثر
فقراً بالمناطق العشوائية والأكثر احتياجاً لهذا الدعم ، ويتحقق تحسين الوضع المعيشي للإفراد عن طريق
توفر مجموعة من العوامل الاقتصادية :

١- تبني الدولة العديد من الخدمات الصحية - الرعاية الصحية الأولية - والتعليمية نتيجة لتوفر الموارد
الاقتصادية التي تمكنها من توفير هذه الاحتياجات.

٢- تحسين البنية الأساسية من طرق ومرافق خدمية وتوفير السكن وغيرها من متطلبات تكوين الأسرة
وسهولة حصولها علي الخدمات.

٣- حصول الأفراد علي دخل يمكنهم من التمتع بتغذية جيدة ، أي إشباع حاجاتهم الأساسية من الغذاء والحاجات الأساسية الأخرى ثم تتطور إلي الحصول علي كماليات الحياة.(عبد الرحيم ، ٢٠٠٧ ، ٤٠٣)

ويستوجب تحسين نوعية الحياة للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات اعتماد العدالة الاجتماعية كمطلب أساسي لا يمكن الأستغناء عنه والسعي بشتي الوسائل لتحقيقها علي أساس مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وخاصة أن أحد أهم عناصر التنمية هو تعزيز وتمكين الفقراء ، ولذلك يجب علي الدولة وضع الأسر الأولي بالرعاية بالمناطق العشوائية علي قمة الخطط التنمية وضرورة الأهتمام بتحسين نوعية حياتهم.

لذا فإن الأهتمام بتحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات يعد ضرورة حيوية لتنمية المجتمع ، وذلك من خلال الإرتقاء بمستوى الخدمات السكنية والصحية والاجتماعية والتعليمية والأهتمام أيضاً بتنمية وتطوير المورد البشري المتمثل بالأسر الأولي بالرعاية وإعطائه أهمية كبيرة لضرورة إنشاء وتطوير برامج ومشروعات وأنشطة اقتصادية جديدة في تلك المناطق ولاسيما التي تم إعادة تأهيلها.

وعليه فقد أرتبط بالموضوع العديد من الدراسات نوضحها فيما يلي :

ثانياً : عرض وتحليل الدراسات السابقة :

وفي محاولة الباحث لتحديد مشكلة الدراسة قام بالإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة قريبة الصلة بالموضوع والتي يمكن عرضها في عدة محاور . وسوف يقوم الباحث فيما يلي بأستعراض هذه الدراسات التي تناولت تحسين نوعية الحياة بشكل عام الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات بشكل خاص ومن المتوقع أن يساعد عرض هذه الدراسات في بلورة مشكلة هذه الدراسة.

المحور الأول : دراسات مرتبطة بتحسين نوعية الحياة بشكل عام :

١. دراسة **Micheal,R (٢٠٠١) :** (Micheair R. ، ٢٠٠١)

هدفت تلك الدراسة إلي تقييم المؤشرات الخاصة بنوعية الحياة علي مدي الثلاثين سنة الماضية ، وإعطاء ملخص لمدي نجاحها في قياس نوية الحياة الخاصة بالسياسة الاجتماعية ، ومن ثم وضع أجندة خاصة بالأبحاث وذلك من خلال إجراء تعديلات مستقبلية في مجال مؤشرات نوعية الحياة الخاصة بالسياسة الاجتماعية.وأوضحت نتائج الدراسة أن المعايير المستخدمة في قياس نوعية الحياة يجب أن تكون قابلة للتطبيق في السياسة الاجتماعية كما أشارت هذه الدراسة إلي الحاجة إلي المزيد من الأبحاث

المستقبلية من أجل رسم خريطة للتطور الاجتماعي المستمد من السياسة العامة للمجتمع وبمشاركة من أفراد المجتمع.

٢. دراسة **Bjomvold** (٢٠٠١) : (Bjomvold ، ٢٠٠١).

أشارت هذه الدراسة إلى أهمية صياغة برامج لمساعدة الفقراء وخاصة النساء الفقيرات من خلال القروض الصغيرة التي تسهم في تحسين مستويات معيشية للنساء الفقيرات وزيادة مشاركتهن الإيجابية في تنمية المجتمع.

٣. دراسة **Alzate, Monica** (٢٠٠٢) : (Alzate Monica ، ٢٠٠٢)

ركزت هذه الدراسة علي نوعية الحياة للمرأة ربة الأسرة في جورجيا من منظور التنمية الإنسانية والاجتماعية ، وأشارت الدراسة إلي أن مؤشرات نوعية الحياة تتمثل في الدخل - الصحة - التعليم - مستوى المعيشة ، وذلك طبقاً لمؤشرات التنمية البشرية التي وضعتها الأمم المتحدة.

٤. دراسة **محمد عبد العال** (٢٠٠٤) : (عبد العزيز ، ٢٠٠٤)

تناولت هذه الدراسة تحديد مدي فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة ، وأكدت الدراسة علي ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الجمعيات في تحسين نوعية حياة المرأة في الناحية الاقتصادية ، وقدرتها علي تحسين نوعية حياتها في الجانب التعليمي والصحي والاجتماعي.

٥. دراسة **هويدا محمد عبد المنعم** (٢٠٠٨) : (خليفة ، ٢٠٠٨)

أستهدفت تلك الدراسة تحديد العلاقة بين محو أمية المرأة وتحسين نوعية الحياة بالتركيز علي مؤشرات تحسين نوعية الحياة الموضوعية والذاتية ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين محو أمية المرأة وتحسين نوعية حياتها.

٦. دراسة **داليا عزت عبد العزيز** (٢٠٠٨) : (عبد العزيز ، ٢٠٠٨)

أستهدفت هذه الدراسة تحديد الدور الذي تقوم به مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية في تحسين مستوى معيشة الفقراء وتحديد المعوقات التي تحول دون أستفادة الفقراء من مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية والتوصل لمقترحات ومؤشرات تخطيطية يمكن أن تفيد في زيادة كفاءة الصندوق الاجتماعي للتنمية في تحقيق أهدافه التنموية واستدامة التنمية وتحديد الدور الذي يمكن أن يقوم به المخطط الاجتماعي لتحسين المستوى المعيشي للفقراء.

٧. دراسة **سامية بارح فرج** (٢٠١٠) : (فرج ، ٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين ممارسة سبل المعيشة المستدامة وتحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة بالمناطق الحضرية المختلفة من خلال : تحسين المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي وكذلك أختبار صلاحية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة لتحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة بالمناطق الحضرية المختلفة.

٨. دراسة سميرة إبراهيم الدسوقي (٢٠١١) : (الدسوقي ، ٢٠١١)

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد مدى إسهامات خدمات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق جوهرية بين شبكات الأمان الاجتماعي التقليدية والحديثة من وجهة نظر المستفيدات فيما يتعلق بمؤشر السكن لصالح مشروعات الأسر المنتجة وهناك أيضاً فروق جوهرية لصالح وحدات التضامن الاجتماعي وذلك فيما يتعلق بالمؤشر الاقتصادي واستثمار وقت الفراغ ، الاندماج المجتمعي ، الشعور بالرضا ومؤشر تحسين نوعية الحياة ككل.

٩. دراسة عادل رضوان عبد الرازق الهواري (٢٠١٧) : (الهواري ، ٢٠١٧)

استهدفت الدراسة تحديد الدور الفعلي للمنظمات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لدي المرأة البدوية في جوانبها (الاجتماعية - الاقتصادية - الثقافية) وأوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التي تمارسها المنظمات الأهلية لدي مجتمع البحث لتحسين نوعية الحياة بصفة عامة مازالت أدوار تقليدية وأن تحسين نوعية الحياة للمرأة البدوية يتم بدرجة متوسطة ، خاصة في جانب توعية المرأة غير المتعلمة بأهمية التعليم وبرامج محو الأمية وكذلك التوعية بقضايا الصحة الإنجابية ، وأقترحت الدراسة تحديث البرامج التي تقوم بها المنظمات الأهلية في مجتمع البحث لتواكب التغيرات المجتمعية المعاصرة بالمجتمع السيناوي وأن تتجاوز الدور التقليدي لملاحقة متطلبات تحسين نوعية الحياة وفقاً للأحداث الجارية بمجتمع البحث.

١٠. دراسة فاطمة علي أبو الحديد (٢٠١٨) : (أبو الحديد ، ٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي تأثير التنوع الثقافي في تحسين نوعية الحياة للعماله في مؤسسة أرامكو بالسعودية وهذا من خلال الكشف عن الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لأفراد العينة وأبعاد التنوع الثقافي وجودة العمل وتحسين جودة الحياة الأسرية للعاملين ، وقد أقترحت الدراسة رؤية مستقبلية لتحسين نوعية الحياة للعاملين بمؤسسة صناعية تقوم علي أسس واقعية يشترك في تنفيذها المؤسسة الصناعية والعماله حاملي الثقافات المتنوعة.

المحور الثاني : دراسات مرتبطة بالأسر الأولى بالرعاية في العشوائيات :

نظراً لضخامة حجم التراث النظري والدراسات السابقة في هذا السياق فإننا سوف نقتصر هنا ولضيق المساحة على أستعراض عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية الحديثة والتي نشرت في السنوات الأخيرة والتي تعتبر عينة من نماذج البحوث والدراسات في هذا الشأن ، وقد قمنا بعرضها على النحو التالي :

١- دراسة **Kailash . A , e** (٢٠٠٠) : (٢٠٠٠ ، Kailash)

وهدفت الدراسة إلي وصف التدهور الصحي الناتج عن التدني البيئي و الفقر . و قد اعتمدت الدراسة علي بيانات إحصائية لأحد برامج الإرتقاء بالصحة العامة داخل المناطق العشوائية يطلق و عليها (ULS) وقد اعتمدت الدراسة علي تطبيق أداة استمارة الأستبيان و استمارة الإخباريين الملاحظة في تحليل الأوضاع البيئية و الاجتماعية . ورصد مدي وعي القاطنين بالمنطقة وبصحتهم ، وقد عرضت الدراسة لصور التلوث البيئي و أثره علي الصحة.

كما توصلت إلي مجموعة من النتائج أهمها : إن الفقر عامل أساسي في إهمال الصحة و عدم العلاج ، حيث أتضح أن المرضى في المنطقة العشوائية لا يلجأون إلي العلاج إلا بعد تمكن المرض من الإنسان و في الحالات الحرجة ، كما توصلت الدراسة إلي تدني المستوي الصحي داخل هذه المناطق يرجع إلي العوامل الاجتماعية و الاقتصادية ، حيث اتضح زيادة نسبة وفيات الأطفال ، كما أشارت الدراسة إلي تدني مستوي المعيشة بصفة عامة في بنجلاديش ، لذلك فقد إعتبرت الدراسة أن تدني المستوي الصحي حالة عامة في بنجلاديش ككل.

٢- دراسة **Mookherji . sangeeta** (٢٠٠٣) : (٢٠٠٣ ، Mookherji)

حيث أوضح التقرير النهائي للدراسة أوضاع العشوائيات داخل هذه المنطقة ،حيث أظهرت أن الزيادة السكانية و الفقر و الهجرة و عزل الريف الفقير ، يعتبروا من أهم العوامل في زيادة نمو العشوائيات في ٤٢ منطقة في مدينة واحدة من مدن (برادش) أيضاً الصناعة الثقيلة التي إنتشرت في الهند جذبت المهاجرين الريفيين بكميات كبيرة إلي هذه المدن . و تين أن عدد العشوائيات ازداد إلي ٩٨١ منطقة و مساحة العشوائيات تصل إلي ١٤١١ كيلو متر مربع من ٣٤٢ منطقة منتشرة علي مساحة ١١١ كيلو متر مربع . مما ترتب علي هذه المناطق بالهمجية ، وأن ٢٧% فقط من سكان هذه المناطق لديهم قبول بسيط لأساسيات اللباقة و اللياقة ، حيث أن الغالبية العظمي منهم ينتمون إلي قبائل و الباقي مجتمعات فقيرة ليس لديها القدرة للآقامة في إسكان جيد ، كما أوضحت الدراسة البيئية المختلفة سوف تزداد سوءا أكثر ، نتيجة إلي عدم الوعي البيئي الصحي لهذه المدن مما يستدعي أن يأتي ذلك بأهتزاز عنيف و قاسي علي أنشطة التقدم المدني في الولاية .

٣- دراسة **patick Charles** (٢٠٠٤) : (٢٠٠٤ ، patick)

تتناول بعض الجوانب الاجتماعية لحياة الشباب المهددون من تحقيق أحلامهم في العشوائيات، فهم ينشأون في بيئة تتأثر سلباً بعيوب الفقر و منها سوء التغذية- الصرف الصحي و الحباط وسوء الأحوال الاجتماعية والعنف و للأخلاقية علاوة علي ذلك كثيراً من القهر متمثلاً في العنف الجسدي و الجنسي ، والدور المحدود داخل الأسرة و تحامل الغير علي أفراد الأسرة .هذه الظروف تخلق نوع من الكآبة الروحانية والإحباط بداخل هؤلاء الشباب، لذلك فقد هدفت الدراسة رصد التغيرات التي حدثت في حياة بعض الشباب الذين نشأوا في المناطق العشوائية و شاركو في تنمية العديد من المناطق الفقيرة في الفلبين .

وقد أوضح الباحث من خلال النتائج أنه يوجد الملل والمعني عندما يكتشف هؤلاء الشباب لأنفسهم هوية جديدة متمثلة في علاقة بينهم وبين الله. ويمكنهم تحقيق هذه الهوية من خلال الأعمال الخيرية داخل مجتمعهم، ويمتلك هؤلاء الشباب صفة القيادة مما يحدث فيهم تحولاً عندما يتاح لهؤلاء الشباب الظروف المواتية، ويتولد لديهم إهتمام بالاشتراك في تحويل المجتمع، ويحدث هذا الاشتراك زيادة في تقديرهم لذاتهم الجديدة ، وللتأثير إيجابياً علي مجتمعهم إن إشتراك الشباب المهددون في الأعمال الخيرية الهادفة إلي تطوير المجتمع قد أشاع حساً بالأمل و المعني في حياة العيد منهم، وقد حقق المشروع التتموي استخدام مواهبهم بما فيها المواهب الخدمية و التدريبية و التشجيعية والقيادية في البرامج الموجودة بمجتمعهم. وقد أدي الاهتمام بالعمال الخيرية لتطوير المجتمع وتخفيف معاناة الفقراء في المناطق العشوائية إلي إنشاء جمعية مهمة (الفقراء مع الفقراء) في المشروع الأردني وهو مشروع OMFICIDA، وقد تم تشغيله في الفلبين من ٢٠٠٢، ١٩٩٦ وأصبح المشروع الآن مؤسسة فلبينية وطنية تسمى (الفجر للفقراء) و جميع القادة و العاملين لخدمة المجتمع في هذه المؤسسة من عشوائيات الفلبين. وكانوا في الأصل شباب مهددون.

٤-دراسة هناء الجوهري (٢٠٠٤) : (الجوهري ، ٢٠٠٤).

تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن أساليب التحايل التي يتبعها سكان المناطق أوالتجمعات العشوائية، والتي كانت و لا زالت تمثل أحد أهم العوامل التي أدت إلي نشوء هذه المناطق خلال العقود القريية و الماضية و تفاقماً في كثير من مدن العالم الثالث ، ومنها القاهرة الكبرى ، ولقد استخدمت الدراسة منهج دراسة المجتمع المحلي في دراسة من قطاعات المجتمع الحضري ، حيث ينصب الاهتمام علي المستوطنات المحلية الصغيرة و المستقلة نسبياً ، وعلي علاقات التفاعل القائم بين النظم الاجتماعية و الأنماط الثقافية داخل هذه المجتمعات .

وكانت مناطق الدراسة: - (عزبة الهجانة - مدينة نصر - عزبة الوالدة - و أولاد العم - حي الشرايلية القديم - أرض اللواء - منطقة الحوتية)

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج هي :- أن هناك عديد من أساليب التحايل التي يستخدمها المواطنين من خلال (الأستيلاء - الحكر - الحيازة - الشراء بعقد عرفي) لضمان ملكيتهم ، كما تبين وجود عده نماذج من أنماط الأراضي المختلفة طبقاً لما يحكمها من قوانين يستخدم فيها الأفراد أشكال من التحايل و أستغلال الثغرات القانونية بكل منها .

٥-دراسة نجلاء فرغلي عبد العال (٢٠٠٥) : (عبد العال ، ٢٠٠٥)

تتناول الدراسة طبيعة القيم الاجتماعية في المناطق العشوائية بعنوان القيم الاجتماعية لدي سكان المناطق العشوائية : دراسة ميدانية علي منطقة (الرزاز) بمنشأة ناصر .
وتهدف الدراسة إلي محاولة الكشف عن القيم الاجتماعية السائدة لدي سكان المناطق العشوائية تلك القيم المصاحبة للتركيبة الاقتصادية الاجتماعية الثقافية والأيكولوجية للمنطقة العشوائية .
و تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة أما عن ادوات جمع البيانات فقد اعتمدت الدراسة علي أكثر من أداة لجمع البيانات ، منها أداة الاستبيان بطريقة المقابلة - الملاحظة - اساليب التحليل و التفسير .

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج :-

أ) فيما يتعلق بالقيم المادية : قيمة العمل فقد توصلت الدراسة إلي أن هناك تأكيداً علي قيمة العمل وأهميتها، وهذا التأكيد جاء في المستوي المادي من العمل دون التركيز علي العمل كقيمة لم تظهر قيمة التملك المتمثلة في امتلاك الأراضي لدي المبحوثين ، سواء الزراعية أو المباني ، ولكن أكثر التفضيلات تمثلت في الرغبة في امتلاك منزل خاص . وعلي قيمة حب الأستثمار فقد توصلت الدراسة إلي تأكيد هذه القيمة لدي المبحوثين سواء علي مستوي الاتجاه نحوها أو علي مستوي السلوك الواقعي .

ب) النتائج الخاصة بالقيم الأسرية فيما يتعلق بقيمة الخصوصية فقد كان هناك ضعف في التأكيد علي هذه القيمة خاصة في الفصل بينالأخوة من الجنسين ، بالنسبة لقيمة الجيرة فقد أثرت لحوادث و المشكلات المنتشرة بالمنطقة علي هذه القيمة لدي أفراد العينة ، كما أكدت الدراسة علي قيمة الإنجاب حيث أتت أعلي نسب إنجاب ، أو عدد الأبناء لدي المبحوثين.

ج) النتائج الخاصة بالقيم التعليمية أظهرت حرص المبحوثين علي أهمية قيمة التعليم .

د) بالنسبة للنتائج الخاصة بالقيم البيئية : كشفت النتائج علي أن هذه القيمة غير حقيقية و لا تمثل أي مكانة أو مرتبة لديهم.

٦-دراسة إلهام حشيش (٢٠٠٧) : (حشيش ، ٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلي رصد وتحليل الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية التي تحيط بالمرأة في المناطق العشوائية الريفية سواء داخل أسرتها أو البيئة الخارجية لمنطقة ، و ذلك في محاولة لفهم هذه الاوضاع

التي تؤثر علي حياة المرأة ، و قد اعتمدت الدراسة علي الأسلوب الوصفي و الأسلوب الإحصائي كمنهج للدراسة ، كما إعتمدت عل مجموعة من الأدوات منها صحيفة الأستبيان و المصادر الرسمية و الاحصاءات حول العشوائيات و قد تم تطبيق هذه الدراسة علي عزبتي العلامية و الأقرع التابعين لقرية منية طوخ دلكة التابعة لمركز تلا ، وعن أهم النتائج فقد توصلت الدراسة إلي : تدني الخدمات التعليمية و الصحية و الخدمات التجارية و خدمات الإتصال و كذلك أظهرت النتائج تدني معظم المساكن بنسبة ٣٦.٥% من المبحوثات ، كما أوضحت الدراسة عدم كفاية دخل الأسرة بنسبة ٧٥.٣% من المبحوثات و بذلك تبين لنا أن الإقامة في هذه المناطق العشوائية في ظل نقص الخدمات بها تؤثر علي كل من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة القاطنة في هذه المناطق .

وقد رأى الباحث عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع من خلال مجموعة من العناصر الرئيسية المرتبطة أرتباط كلي بموضوع الدراسة ، وهي كالتالي :

١- دراسات ركزت علي أساليب حياة سكان العشوائيات :

وجاءت هذه لتعالج بعض أساليب الحياة داخل المناطق العشوائية مثل التحايل علي المعاش (مقرص ، ٢٠١٣) و (عبد الدايم ، ٢٠١٥) ، والأنشطة الاقتصادية غير الرسمية ، وجودة الحياة لدي كبار السن في هذه المناطق (محمود ، ٢٠١٤) ، والمشقة النفسية للمعيشة في العشوائيات (Subbaraman and others ، ٢٠١٤) ، وتشكيل البيئة العشوائية لأفرادها وصقل الذات (Claire ، ٢٠١٣) ، ومستقبل الشباب في العشوائيات. (Ramos ، ٢٠١٣)

٢- دراسات ركزت علي أساليب النهوض بالعشوائيات وتطويرها :

وجاءت هذه الدراسات لتعالج بعض أساليب التعامل مع العشوائيات من أجل النهوض بتطويرها من خلال إدارة فعالة (شوقي ، ٢٠١٣) و (صلاح ، ٢٠١٥) و(جمعة ، ٢٠١٥) ، حيث أكدت علي رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط والتطوير (حسين ، ٢٠١٥) ، وكذلك دور التنمية البيئية (أحمد ، ٢٠١٤) ، والتضامن الاجتماعي كاستراتيجية للمواجهة (عبد الحميد ، ٢٠١٣) ، والتطوير من خلال تبني نماذج ديمقراطية (Paller ، ٢٠١٤) ، وإتاحة التمليك كألية لتحسين الإسكان وتطوير العشوائيات. (Nakamura ، ٢٠١٤)

٣- دراسات ركزت علي المشكلات الناتجة عن العشوائيات :

وقد جاءت هذه الدراسات لتعالج بعض المشكلات المتأقمة داخل المناطق العشوائية وفي مقدمتها مشكلة الفقر (Austrian & Anderson ، ٢٠١٥) ، والمشكلات الاجتماعية كالتعليم والصحة (Luttrel ، ٢٠١٣) ، والشعور بالغرابة وغياب الكرامة (فناوى ، ٢٠١٣) ، وأعتبرت هذه الدراسات ما تقوم به الدولة

من وعود وهمية هي عبارة عن تسكين فقط للألم دون محاولة حل مشكلاتهم بشكل حقيقي. (إبراهيم ، ٢٠١٥)

٤- دراسات ركزت علي الجهات المنوط بها تنمية وتخطيط العشوائيات :

وجاءت هذه الدراسات لتعالج قضية العشوائيات من خلال وضع استراتيجيات للمواجهة والتخطيط والتنمية عبر تفعيل جهود القطاع الخاص (محمد ، ٢٠١٣) ، ومنها من ركز علي دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمان الاجتماعي لسكان العشوائيات (Nijman ، ٢٠١٥) ، ومن ركز علي جهود الحكومات المحلية في التخطيط والتنمية والتطوير (Mohammed، ٢٠١٥) ، ولكن أكثر الدراسات في هذا المحور أكدت علي أهمية الشراكة بين المنظمات الحكومية والغير حكومية لدعم وتنمية وتطوير المناطق العشوائية حيث أكدت علي الدور التكاملية لتحقيق تنمية وتطوير حقيقي لهذه المناطق. (Gauthier ، ٢٠١٤)

وبتحليل الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

أ) بتحليل نتائج الدراسات المرتبطة بتحسين نوعية الحياة بشكل عام يتضح ما يلي :

- ١- أكدت بعض الدراسات علي أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تحسين نوعية الحياة بشكل عام ، وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بشكل خاص ، وأكدت الدراسات علي أن مشاركة الأسر الأولى بالرعاية في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية يسهم في تحسين نوعية حياتهم.
- ٢- أشارت نتائج بعض تلك الدراسات إلي مؤشرات تحسين نوعية الحياة والمتمثلة في الدخل - التعليم - الصحة - الأندماج المجتمعي - أستثمار وقت الفراغ - أكتساب مهارات الحياة اليومية مثل دراسة (Michealr,R ٢٠٠١) و (Alzate, Monica ٢٠٠٢) و (عبد المنعم ٢٠٠٨).
- ٣- وقد أستفاد الباحث من نتائج تلك الدراسات في تحديد مؤشرات نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية بالمجتمعات العشوائية وفي تحليل نتائج جداول الدراسة.

ب) بتحليل نتائج الدراسات المرتبطة بالأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات يتضح ما يلي :

- ١- أشارت بعض الدراسات إلي خصائص سكان المناطق العشوائية والمتمثلة في أنعدام الثقة لديهم - إحساسهم بالخوف - ضعف تكوين الذات - إحساسهم بعدم القدرة علي مواجهة الحياة السلبية - عدم الأستفادة من الخدمات الاجتماعية كالخدمات الصحية والتعليمية - عدم وجود تماسك إجتماعي - عدم المشاركة في التنظيمات الاجتماعية.

- ٢- غالبية تلك الدراسات تناولت احتياجات ومشكلات سكان المناطق العشوائية والمتمثلة في عدم القدرة علي إشباع الاحتياجات الأساسية مثل : الصحة - البطالة - التعليم - المياه - الكهرباء - المواصلات - الاتصالات - الترويح - النظافة - السكن اللائق - الأمن - الغذاء الكافي.
- ٣- وقد أستفاد الباحث من نتائج تلك الدراسات في تحديد أهم الخدمات التي يحتاج إليها الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات والتي ساهمت في بناء أدوات الدراسة وفي بناء الإطار النظري للدراسة.

ثالثاً : صياغة مشكلة الدراسة :

تتبلور مشكلة الدراسة الراهنة في تحديد المؤشرات التخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات وتأسيساً علي ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤاده : هل تساهم الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ؟ وذلك من حيث (تحسين المستوي الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي وتنمية الأعتما د علي الذات وتنمية العلاقات الاجتماعية).

رابعاً : أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من الآتي :

- ١- الأهتمام المحلي والإقليمي بتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٢- من خلال الأطلاع علي الأدبيات الخاصة بنوعية وطبيعة الحياة والمناطق العشوائية فتبين في حدود علم الباحث أن أغلب الدراسات التي طبقت علي المناطق العشوائية ركزت علي الخصائص والمشكلات والسمات الثقافية و الاجتماعية أما الدراسة الحالية سوف تركز علي تحسين ونوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٣- تهتم هذه الدراسة بتحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائية من خلال تسليط الضوء علي أهم المشكلات التي يواجهونها والآثار المترتبة عليها وإيجاد آليات لتحسين نوعية حياة هؤلاء الأسر وهي ما تحاول الدراسة الراهنة الوصول إليها من خلال بيان خصائص هذه المناطق وحاجات سكانها وسبل تحسين حياتهم وهي بذلك ربما تكون إضافة علمية في هذا المجال .

خامساً : أهداف الدراسة :

إنطلاقاً مما سبق ، يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في وضع مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات علي (المستوي الاقتصادي - التعليمي - الصحي - الاجتماعي - فضلاً عن تنمية الاعتماد علي الذات وتنمية العلاقات الاجتماعية) ويتفرع من الهدف الرئيسي أهداف فرعية تحددت في التالي :

- ١- التعرف علي الدور الفعلي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٢- التعرف علي الدور المتوقع ان تقوم به الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٣- التعرف علي مؤشرات تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٤- حصر أهم الصعوبات التي تحول دون أداء الجمعيات الأهلية لدورها في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٥- التوصل إلي مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.

سادساً : تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هو الدور الفعلي للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٢- ما هو الدور المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٣- ما هو الدعم الذي تحتاجه للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات.
- ٤- ما هي المؤشرات التخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات

سابعاً : مفاهيم الدراسة :

تحدد مفاهيم الدراسة الحالية فيما يلي :

١- مفهوم الجمعيات الأهلية NGOs:

يعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها كيان منظم يهدف لتحقيق أغراض معينه ويتمتع بشخصية معنوية.(بدوى ، ١٩٩٣ ، ٨٨)

وتعرف الجمعيات الأهلية بأنها : وحدات إجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة ويكون الغرض من تصميم المنظمة وإنشاؤها هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها أي إنه لتحقيق تلك الأهداف يتم إنشاء بناء محدد رسمياً ويتم تدوين قواعده ولوائحه وتقسيم العمل بين أعضائه وتوزيع القوة والسلطة بينهم بطريقة تضمن التحكم فى الأنشطة التي تتم خلالها.(عبد العال وآخرون ، ١٩٨٥ ، ٢٤٣)

بينما عرفت الأمم المتحدة الجمعيات الأهلية بأنها : مجموعة طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون علي أساس محلي أو قطري أو دولي ويتمحور عملها حول مهام معينة يقودها أشخاص ذوي أهتمامات

مشتركة ، وهي تؤدي العديد من الخدمات والوظائف الإنسانية وترصد البيانات ، وتشجع المشاركة السياسية علي المستوى المجتمعي.(لطفى ، ٢٠١٤ ، ٥٤٤)

كما يعرف قانون الجمعيات الأهلية رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ الجمعيات الأهلية بأنها : " كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين لغرض غير الحصول علي ربح مادي ، وتهدف إلي القيام بنشاط اجتماعي أو ثقافي أو خيري ، ويشمل ذلك الصناديق الخيرية والجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية وتلك التي تنشئها الهيئات الخاصة أو الشركات أو المؤسسات أيأ كانت التسمية التي تطلق عليها .(أبو النصر ، ٢٠٠٤ ، ٥٥)

كما تعرف أيضاً بأنها : منظمات اجتماعية لا تهدف إلي الربح والعمل فيها يقوم على أساس تطوعي وتهدف إلي تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع.(أسببقيه ، ٢٠١٣ ، ٣٠)

وهناك تعريف آخر هو : تنظيم اجتماعي يستهدف غاية من أجل بلوغها تحدد نشاطها من بيئة جغرافية بعينها أو في ميدان نوعي أو وظيفي متخصص فيه.(محمود ، وسرحان ، ٢٠٠٧ ، ٤٠١)

يقصد الباحث بالجمعيات الأهلية في هذه الدراسة :

هي مؤسسات تطوعية ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص لغرض غير الحصول علي ربح مادي ، وتكون خاضعة لقانون الجمعيات الأهلية في جمهورية مصر العربية وتمثلها الجمعيات التي تعني بتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات .

٢- مفهوم تحسين نوعية الحياة Improve The Quality of Life :

لم يتفق الباحثون حول مفهوم محدد لتحسين نوعية الحياة ، كما اختلفوا في المؤشرات التي تدل عليه ، فالتباين في عرض هذا المفهوم يعود إلي حدائه تناوله في البحوث العلمية ، وأنه لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة (سواء كانت الاجتماعية ، والاقتصادية ، والصحية ، والبيئية) ، أو بفرع من فروع العلم إنما تناوله الباحثون علي أختلاف تخصصاتهم.(مسعودى ، ٢٠١٥ ، ٣)

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية مصطلح نوعية الحياة بأنه " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في ضوء النظام القيمي والثقافي السائد الذي يعيش فيه وفي علاقته بأهدافه وتوقعاته ومعاييرها واهتماماته ".(متولى ، ٢٠٠٩ ، ١٩٧٣)

وتحسين نوعية الحياة كمفهوم يمكن تعريفه بطرق عديدة ومختلفة ، فهو يعبر عن تفاعل العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية ، وهو يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لصانعي السياسة في كل المستويات الحكومية ، حيث يضع أمامهم تصور واضح عن الأشياء والقيم والمصطلحات التي تتعلق بتحسين نوعية الحياة والتي تكون ضرورية لتقديم خدمات وبرامج تنموية للمواطنين وتنفيذها وتقويمها

وجود الحياة تعمل على تحسين وتقوية الجوانب الآتية : (السروجي ، ٢٠٠٤ ، ٨٣)

- ١- تمكين السكان من إشباع إحتياجاتهم الأساسية.
 - ٢- تحقيق المساواة والمشاركة في الموارد العامة.
 - ٣- الحفاظ علي الاقتصاد المحلي وتنميته.
 - ٤- حماية وتحسين البيئة.
 - ٥- إتاحة الفرص لتحقيق الأهداف الشخصية والآمال والطموحات.
 - ٦- دعم ومساندة السكان والتفاعلات الاجتماعية في الحياة المجتمعية.
- وتعرف تحسين نوعية الحياة بأنها المؤشرات الكمية والكيفية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها علي درجة تقبل ورضا الفرد والمجتمعات لهذه الظروف ودرجة إشباعها لتوقعاتهم وأهدافهم في الحياة. (David ، ٢٠٠١ ، ١٢٣)
- وتعرف كذلك بأنها إدراك الفرد لموقفه في الحياة في سياق الثقافة والأنساق القيمية التي يعيش فيها ، والتي ترتبط بأهدافه وتوقعاته واهتماماته ومعاييرها. (فرج ، ٢٠١٠ ، ٢١٣٣)
- ويمثل مفهوم مستوي المعيشة أهمية بالغة للأخصائيين الاجتماعيين ومخططي الخدمات الاجتماعية ، حيث أنه في أي خطة زمنية تتوافر فيها مجموعة من الموارد المحدودة للخدمات الاجتماعية ونحتاج لأن نخصصها التخصيص المناسب ، في هذه اللحظة نحتاج لتحديد السكان أو المنطقة الجغرافية ذات الإحتياج الأكبر أو أي من جماعات المستهلكين يجب أن تكون له الأولوية ، وبناء علي مؤشرات المعيشة يمكن تقدير الخدمات لتحسين مستوي معيشتها. (عيادة ، ٢٠٠٦ ، ٢١٦)
- ويعتمد قياس تحسين مستوي المعيشة علي عدد من المؤشرات وتشمل هذه المؤشرات :

- ١- المؤشر الاجتماعي (الشعور بالتقدير والأحترام - الترويح والترفيه - الشعور بالمساواة - الشعور بالأمن والحماية).
- ٢- المؤشر الاقتصادي (المسكن المناسب - الدخل - فرص العمل - الغذاء - الملابس).
- ٣- المؤشر التعليمي (الأهتمام بالتعليم - محو الأمية - الوعي الاجتماعي والسياسي).
- ٤- المؤشر الصحي (الغذاء الصحي - القدرة علي العلاج - الوعي الصحي).

يقصد الباحث بتحسين نوعية الحياة في هذه الدراسة :

تلك التغييرات الإيجابية التي تحدثها الجمعيات الأهلية في حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، وتصنف أبعاد نوعية الحياة في ضوء بعدين أساسيين هما : البعد الموضوعي ويتضمن مجموعة من المؤشرات منها : المستوي الاقتصادي ، والتعليمي ، والصحي ، والاجتماعي ، والبعد الذاتي ويشمل مؤشر تنمية العلاقات الاجتماعية ، وتنمية الاعتماد علي الذات.

٣- مفهوم الأسر الأولى بالرعاية Most Caring Families :

تعرف الأسر الأولى بالرعاية بأنها تلك الأسر التي تعاني من قصور في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ، ولا تستطيع تحقيق المستوي المعيشي المقبول وتفتقر إلي وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع إحتياجات أفرادها الأساسية ، ومن ثم تصبح تلك الأسر بحاجة إلي توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية. (تقرير محافظة القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ٥)

يقصد الباحث بالأسر الأولى بالرعاية في هذه الدراسة :

هي تلك الأسر التي يتعرض أفرادها لمشكلات إجتماعية مرتبطة بإنخفاض الدخل مثل التسرب من التعليم وتدني المستوي الصحي ، والإصابة بالأمراض المزمنة ، والتي لا يكفي دخلها إشباع إحتياجاتها الضرورية ويحدد مصدر دخلها الأساسي من إعانات الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية والحكومية.

وهي أيضاً الأسر الأكثر إحتياجاً من غيرها إلي جهود وأنشطة الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني نظراً لعدم قدرتها علي الاستفادة من الموارد المادية المتاحة داخل المجتمع ، وتحتاج إلي تحسين نوعي لمستوي المعيشة والاستفادة من هذه الموارد المتاحة.

٤- مفهوم العشوائيات Slums :

يثير مفهوم العشوائيات إشكالية كبيرة نتيجة لتضخم التراث النظري الخاص بهذا الموضوع ، حيث لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للمناطق العشوائية ، بل تتعد التعريفات وتتداخل مع بعضها البعض الأمر الذي يثير الخلط واللبس عند التعامل معه ، خاصة وأن المفهوم يتم التعامل معه من خلال تخصصات علمية متنوعة وهو ما ظهر من أستعرضنا للدراسات السابقة ، فهناك العديد من الدراسات المختلفة التي تناولت تحديد المقصود بالمناطق العشوائية ، ومنها ما يقوم علي النواحي القانونية والسياسية بأعتبارها مناطق مخالفة " غير مرخصة بالبناء " ، أو علي أساس اقتصادي " غير رسمي " ، ومنها ما يشير إلي مشكلات إجتماعية وعمرانية ، والعشوائية القائمة علي هذا الأساس لا يقتصر وجودها علي المجتمعات النامية وحدها بل تجدها أيضاً في بعض مدن أوروبا وأمريكا الشمالية. (ناصف ، ٢٠١٣ ، ٢٨٦)

وتعرف العشوائيات بأنها " الناطق التي نشأت في الأساس بطريقة عشوائية وغير مخططة ومن ثم فإنها ذات طبيعة مختلفة من الناحية العمرانية ، كما أنها تفتقر للمرافق والخدمات الحضرية الأساسية ، إلي جانب أنها تضم بداخلها أعداد متزايدة من المعدمين الريفين (المهاجرين) والفقراء الحضريين " (العدوى ، ٢٠٠٥ ، ٢٧)

وتعرف أيضاً بأنها " المناطق السكنية المتدهورة عمرانياً ومناطق واضعي اليد والأماكن غير المعدة للسكن والتي تشترك في إنخفاض مستوى المرافق والخدمات فيها ، أو عدم تواجدها بشكل مستقبل لكل مسكن ، كما تعاني تلك المناطق من ضعف تواجد الدولة فيها وتتسم بوجه عام بإنخفاض المستويات الاجتماعية والاقتصادية لسكانها ، وتردي المعايير الصحية داخل المسكن ، وعدم توافر الخصوصية للأسر وإنخفاض المعايير البيئية المحيطة ومن ثم فإنه يمكن أن تتحول إلي مصدر تهديد للأمن القومي بأبعاده الشاملة ". (Montgomery ، ٢٠٠٥ ، ٣١٧)

ويظل التعريف الأكثر شيوعاً وأستخداماً في مصر هو " أن العشوائيات هي مساكن غير مرخصة في أماكن غير مخصصة للسكن أو الأستخدام السكني ، وهي مناطق غير مخططة ظهرت في المناطق الزراعية والمناطق الحضرية الغير مأهولة بالسكان وفقاً للقوانين الموجودة ، وبالطبع تكون هذه المناطق محرومة من المرافق العامة والخدمات الأساسية ، وعلي الرغم من أن ثمة اتفاق علي الخصائص الرئيسية للعشوائيات فإن حواجز المناطق العشوائية في القاهرة لم تحدد بصورة واضحة ومازالت تتصف بالغموض " . (٧٥)

يقصد الباحث بالعشوائيات في هذه الدراسة :

هي تلك الأحياء والمناطق التي تنشأ بشكل عفوي وبمبادرة فردية من المواطن ، ولا تخضع للقانون أو المعايير العمرانية الحديثة ، ولا تستطيع التفاعل مع متطلبات الحياة العصرية ، وتعجز عن تقديم الخدمات الأساسية ، وتولد مشاكل مزمن اجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية ، وتكون الدولة حاضرة منذ البداية وتغض بصرها نتيجة لعجزها عن الوفاء بمسئولياتها الاجتماعية تجاه مواطنيها في توفير مأوي وسكن مناسب.

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : تنتمي الدراسة الراهنة إلي نوع الدراسات الوصفية التي تتطلب جمع بيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلي تعميمات بشأن موضوع ومشكلة البحث والدراسة الحالية تستهدف وصف وتحديد الواقع الحالي للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات والدور المتوقع لهذه الجمعيات في هذا المجال.

٢- المنهج المستخدم : أعمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث أنه يتسق مع هذا النوع من الدراسات " الوصفية التحليلية " كما يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

٣- أدوات الدراسة :

تشبهاً مع نوع الدراسة وطبيعة المنهج المستخدم فإن الباحث أعتمد علي الأدوات التالية :

أ) استمارة أستبيان لرؤساء وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية والاختصاصيين الاجتماعيين بتلك الجمعيات وقد تم تصميمه وتحكيمه وفق الخطوات العلمية وآراء الخبراء والمختصين وعددهم ١٠ من أساتذة الخدمة الاجتماعية.

وقد تضمن عدة محاور :

- ١) بيانات أولية عن الجمعية ونشاطها وفترة نشاطها والموارد المجتمعية المتاحة لها.
- ٢) مجموعة من الأسئلة عن الدور الفعلي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات
- ٣) مجموعة من الأسئلة عن الدور المتوقع أن تقوم به الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات

ب- دليل مقابلة لأساتذة الخدمة الاجتماعية والخبراء في مجال تنمية العشوائيات ، وقد أستخدم التعرف علي طبيعة الدعم الذي يمكن أنه تقدمه الجمعيات الأهلية لمساعدتها علي القيام بدورها في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات. وبذلك تضمن مجموعة من الأسئلة التي تحقق هذا الهدف

٤- مجالات الدراسة :

أ) المجال المكاني :

قام الباحث بتطبيق دراسته علي عينة من الجمعيات الأهلية بمنطقة عزبة الوالدة بطلوان وهي :

- أ) جمعية بداية الخير بطلوان.
- ب) جمعية قافلة الخير بطلوان.
- ج) جمعية حلوان لتنمية المجتمع (بشائر).
- د) جمعية الرعاية المتكاملة بطلوان.

أسباب اختيار المجال المكاني :

- توفر عينة الدراسة سواء من الأخصائيين الاجتماعيين أو من المستفيدين.
- الجمعيات تخدم الفئات الأولى بالرعاية بالعشوائيات .
- ترحيب إدارة المؤسسة بتطبيق البحث فيها.
- تقدم الجمعية العديد من الخدمات والبرامج للحماية الاجتماعية للمستفيدين.

ب) المجال البشري :

- عينة عمدية من رؤساء وأعضاء مجالس الجمعيات الأهلية والاختصاصيين الاجتماعيين بتلك الجمعيات وبلغ عددهم (٣٢) مفردة.

- دليل مقابلة شبه مقننة لعينة عشوائية من خبراء وأساتذة الخدمة الاجتماعية وبلغ عددهم ١٥ مفردة.

ج) المجال الزمني :

ويتحدد في الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/٦/٢٥ وحتى ٢٠٢٢/٩/١٥ لجمع البيانات من ميدان الدراسة.

٥- أساليب التحليل الإحصائي للدراسة :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.20.) الحزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية والنسبة المرجحة.

- المتوسط الحسابي.

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = ك (نعم) X_3 + ك (إلى حد ما) X_2 + ك (لا) X_1 / ن

كيفية الحكم علي مستوي دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية

بالعشوائيات :

يمكن الحكم علي دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات

باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي : نعم (ثلاثة درجات) ، إلى

حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة) ، تم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي ، ولتحديد طول

خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١=٢) تم

تقسيمه علي خلايا المقياس للحصول علي طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة

هذه القيمة إلي أقل قيم في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى

لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول (١) مستويات دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية

بالعشوائيات

مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣

- ١- الإنحراف المعياري : ويفيد في معرفة مدي تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين ، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي ، حيث أنه حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
- ٢- المدي : ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
- ٣- معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) : لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
- ٤- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين : Independent – Samples T – Test : وذلك لمعرفة الفروق ودالاتها الإحصائية بين المبحوثين ، وذلك في المتغيرات التي تقسم المبحوثين إلي مجموعتين فقط.

عاشراً : نتائج الدراسة الميدانية :

(أ) نتائج استمارة رؤساء وأعضاء مجالس الجمعيات الأهلية والاختصاصيين الاجتماعيين :
المحور الأول : وصف مجتمع الدراسة :

جدول (٢) يوضح العلاقة بين نوع والسن لرؤساء وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات والاختصاصيين الاجتماعيين عينة الدراسة

(ن=٣٢)

المجموع		إنثي		ذكر		النوع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	السن
٢٥.٠٠%	٨	١٨.٧٥%	٦	٦.٢٥%	٢	أقل من ٣٠
٤٣.٧٥%	١٤	٣١.٢٥%	١٠	١٢.٥٠%	٤	من ٣٠ : ٤٠
٢١.٨٨%	٧	١٢.٥٠%	٤	٩.٣٧%	٣	من ٤٠ : ٥٠
٩.٣٧%	٣	٦.٢٥%	٢	٣.١٢%	١	٥٠ فأكثر
١٠٠%	٣٢	٦٨.٧٥%	٢٢	٣١.٢٥%	١٠	المجموع

ويوضح الجدول السابق أن:

العلاقة بين النوع والسن لرؤساء وأعضاء مجالس الإدارة بالجمعيات الأهلية والاختصاصيين الاجتماعيين عينة الدراسة تمثلت فيما يلي : تبين أن أكبر نسبة من المسؤولين اناث بنسبة (٦٨.٧٥%) بينما نسبة الذكور (٣١.٢٥%) ويرى الباحث أن هذا قد يرجع إلي وجود دور قوي للإناث للعمل بالجمعيات الأهلية بالعشوائيات نظراً لأن العمل بتلك الجمعيات يغلب عليه وجود الإناث بتلك الجمعيات.

وباستقراء الجدول السابق تبين أن أكبر نسبة من العاملين في الفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة بنسبة ٤٣.٧٥ % ، ثم الفئة العمرية من أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢٥% يليها الفئة العمرية من ٤٠ إلى ٥٠ سنة بنسبة ٢١.٨٨% ثم الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ٩.٣٧% . مما يشير إلي أن هناك تفاوت بين رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة والاختصاصيين الاجتماعيين في أعمارهم ، وقد يعكس ذلك أن يكون لدي رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة بالجمعيات والاختصاصيين الاجتماعيين مهارات وخبرات عملية في مجال عمل الجمعيات الأهلية بالعشوائيات وإرتفاع مستوي إدراكهم ووعيهم بأهمية تبادل الخبرات المهنية داخل الجمعيات..

جدول (٣) يوضح العلاقة بين المؤهل ومدة العمل بالجمعيات عينة الدراسة

(ن=٣٢)

المجموع		دكتوراة		ماجستير		دبلوم دراسات		مؤهل جامعي		المؤهل الدراسي
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	مدة العمل بالمنظمة
٣.١٣%	١	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠%	٠	٣.١٣%	١	أقل من ٥
٢١.٨٨%	٧	٠.٠٠%	٠	٩.٣٨%	٣	٦.٢٥%	٢	٦.٢٥%	٢	من ٥ : ١٠
٣١.٢٥%	١٠	٣.١٣%	١	٤.٨٠%	٢	٩.٣٨%	٣	١٢.٥٠%	٤	من ١٠ : ١٥
٣١.٢٥%	١٠	٦.٢٥%	٢	٣.١٣%	١	١٥.٦٣%	٥	٦.٢٥%	٢	من ١٥ : ٢٠
١٢.٥٠%	٤	٣.١٣%	١	٠.٠٠%	٠	٦.٢٥%	٢	٣.١٣%	١	٢٠ فأكثر

المجموع	١٠	%٣١.٢٥	١٢	%٣٧.٥	٦	%١٨.٧٥	٤	%١٢.٥	٣٢	%١٠٠
---------	----	--------	----	-------	---	--------	---	-------	----	------

ويوضح الجدول السابق أن:

العلاقة بين المؤهل ومدة العمل بالجمعيات الأهلية عينة الدراسة تمثلت فيما يلي : تبين أن أكبر نسبة من العاملين حاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (٣٧.٥%) بينما أقل نسبة للحاصلين علي دكتوراة بنسبة (١٢.٥%) ويرى الباحث أن هذا قد يدل علي مدي التزام الجمعيات الأهلية بأهمية الحصول لرؤساء وأعضاء مجالس الإدارة علي مؤهل جامعي ليكون لديهم معلومات وخبرة دراسية كافية للعمل بالإضافة إلي للسعي إلي التطوير المستمر للجمعيات من خلال وجود أعضاء ذو مؤهلات علمية ولكن يؤخذ علي الجمعيات عدم اهتمامها بمؤهل فوق المتوسط والأهتمام الزائد بالمؤهل الجامعي مما يؤثر علي وجود تفاوت بين العاملين داخل المنظمة.

وباستقراء الجدول السابق تبين أن أكبر نسبة من أعضاء مجالس الإدارة والاختصاصيين الاجتماعيين في عدد سنوات الخبرة تقع في الفئة من ١٠ : ١٥ سنة بالتساوي مع الفئة من ١٥ : ٢٠ سنة بنسبة (٣١.٢٥%) ، تليها الفئة من ١٥ : ١٠ سنوات بنسبة (٢١.٨٨%) ، تليها الفئة أكثر من ٢٠ سنة بنسبة (١٢.٥%) وأخيراً فئة أقل من ٥ سنوات بنسبة (٣.١٣%) ويرى الباحث ان ذلك يرجع الي عدم اهتمام الجمعيات الأهلية في أنضمام الخريجين الجدد والاكتفاء بالأعضاء ذو الخبرة الموجودين داخل الجمعيات .

المحور الثاني : الدور الفعلي للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية

بالعشوائيات :

جدول (٤) يوضح ترتيب مصادر تمويل الأنشطة

(ن=٣٢)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	لترتيب
		موافق	إلي حد ما	لا					
١	تبرعات الأهالي بالمجتمع المدني	٢٨	٤	-	٩٢	٢.٨٨	٠.٣٣	٩٥.٨٣	٢
٢	التبرعات العينية من الجمعيات الأخرى	١٧	١٥	-	٨١	٢.٥٣	٠.٥٠	٨٤.٣٨	٤
٣	تمويل ذاتي من خلال بعض	٣٢	-	-	٩٦	٣.٠٠	-	١٠٠	١

م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مجموع الاوزان	الإستجابة	العبارات		
٤	١٠٠	-	٣.٠٠	٩٦	-	٨٤	المشروعات التي تمثلها الجمعية	
٥	٩٤.٧٩	٠.٤٤	٢.٨٤	٩١	١	٣	٢٨	مساعدات من وزارة التضامن الاجتماعي
٦	٨٤.٣٨	٠.٥٦	٢.٥٣	٨١	١	١٣	١٨	منح من بعض الجهات والهيئات المحلية
	٩٣ % مرتفع	٠.٣٠	٢.٧٩	٥٣٧				منح من بعض الجهات والهيئات الأجنبية
المجموع								

ويوضح الجدول السابق أن:

أن مصادر تمويل أنشطة الجمعيات الأهلية تأتي في المقام الأول مناصفة فيها التمويل الذاتي ومساعدات من وزارة التضامن الاجتماعي وذلك بنسبة (١٠٠%) ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلي وجود بعض المشروعات التي تدر دخلاً يساعدها علي الوفاء بمتطلبات التمويل ، مثل دور الحضانة ، والمشاغل ، وغيرها من المشروعات والتي تديرها الجمعيات ، ويوضح الدور الذي تلعبه الدولة في دعم حركة النشاط الأهلي في مصر والذي يتطلب ضرورة قيام هذه الجمعيات إذا ما إرادات أن يكون لها دور فعال كجماعات ضغط علي السياسات التي تقوم بها الحكومة أن توفر لها موارد مالية مستقلة عن الدولة ، ويأتي في الترتيب الثاني تبرعات الأهالي بالمجتمع المدني بنسبة (95.83%) وهو متغير يساعد علي قيام الجمعيات بدورها بدون وجود ضغوط حكومية عليها ، وذلك إذا كانت مصادر التمويل في يدها وليست من الحكومة ، ولن يحدث هذا إلا إذا تكامل جهود الجمعيات الأهلية بعضها مع بعض وكانت هي المعبر الرئيسي عن آرائهم واتجاهاتهم وجاء بالترتيب الأخير منح من بعض الجهات والهيئات الدولية بنسبة (84.38%) ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلي قلة اهتمام تلك الجهات بالعشوائيات والأهتمام بمجالات أخرى.

جدول (٥) يوضح أهم ضمانات استمرار الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الأهلية

(ن=٣٢)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	إلي حد	لا					
		ما							

٢	٨٣.٣٣	٠.٥٧	٢.٥٠	٨٠	١	١٤	١٧	لدينا إدارة جيدة وقوية تبحث عن مصادر تمويل متجددة	١
٣	٨٠.٢١	٠.٥٥	٢.٤١	٧٧	١	١٧	١٤	لدينا خطط جيدة ودراسة للمستقبل	٢
١	٨٧.٥٠	٠.٤٩	٢.٦٣	٨٤	-	١٢	٢٠	الجهود التطوعية في دعم أنشطة الجمعية مستمرة	٣
٤	٦٩.٧٩	٠.٦٨	٢.٠٩	٦٧	٦	١٧	٩	لدينا تمويل ذاتي كاف	٤
٥	٦١.٤٦	٠.٥١	١.٨٤	٥٩	٧	٢٣	٢	نعتمد علي جهود الأشخاص	٥
المجموع									
متوسط % ٧٦.٣٣									
٠.٥٦									
٢.٢٩									
٣٦٧									

ويوضح الجدول السابق أن:

أكبر أن وجود إدارة قوية وجيدة ، تبحث عن مصادر تمويل جديدة ومتجددة قد حصل علي الترتيب الأول ، ويشير هذا الترتيب إلي الجهود الذي تبذلها مجالس إدارة الجمعيات في الحصول علي مصادر لتمويل أنشطتها وقد يكون ذلك نتيجة لتطبيق هذا البحث علي أعضاء مجالس إدارة الجمعيات والاختصاصيين الاجتماعيين بها وبالتالي فهناك تحيز لهم . وفي المرتبة الثانية يأتي وجود تخطيط جيد ودراسة للمستقبل وتعمل علي التخطيط الجيد له . وفي المرتبة الثالثة توفر الجهود التطوعية ضمانات جيدة لدعم أنشطة الجمعيات .

جدول (٦) يوضح ترتيب ما يعوق استمرار المشروعات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية

(ن=٣٢)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مجموع الاوزان	الإستجابة			العبارات	م
					لا	إلي حد ما	موافق		
٤	٨٠.٢١	٠.٤٩	٢.٤١	٧٧	-	١٩	١٣	ظهور جمعيات أخرى بالمنطقة قلل من التعامل معنا	١
٥	٧٩.١٧	٠.٦٠	٢.٣٨	٧٦	٢	١٦	١٤	عدم المراجعة الدائمة للخطط	٢
٣	٨٤.٣٨	٠.٥٠	٢.٥٣	٨١	-	١٥	١٧	ضعف متابعة النشاط	٣
٢	٨٦.٤٦	٠.٤٩	٢.٥٩	٨١	-	١٣	١٩	عدم مشاركة الجميع في التخطيط للأنشطة	٤
١٠	٦٩.٧٩	٠.٤٥	٢.٠٩	٦٧	٢	٢٥	٥	إصدار بعض القوانين والقرارات	٥

								الجديدة المعوقة	
٦	٧٦.٠٤	٠.٣٩	٢.٢٨	٧٣	-	٢٣	٩	٦	نفس التخطيط الجيد للمشروع
١	٩٣.٧٥	٠.٦٥	٢.٨١	٩٠	-	٦	٢٦	٧	كانت الأهداف أكبر من إمكاناتنا
٨	٧٠.٨٣	٠.٥٩	٢.١٣	٦٨	٥	١٨	٩	٨	عدم مراعاة البعد المستقبلي في المشروع
٧	٧٢.٩٢	٠.٥٩	٢.١٩	٧٠	٣	٢٠	٩	٩	ارتفاع الأسعار وزيادة المراتب
٩	٦٩.٧٩	٠.٦٤	٢.٠٩	٦٧	٥	١٩	٨	١٠	بعض العقبات والمشكلات التي تظهر في التطبيق
								المجموع	
٧٨.٣٣ % مرتفع		٠.٥٣	٢.٣٥	٧٥٢					

ويوضح الجدول السابق أن:

جاء في الترتيب الأول كانت الأهداف أكبر من إمكاناتنا بنسبة (٩٣.٧٥%) وبالترتيب الثاني عدم مشاركة الجميع في التخطيط للأنشطة بنسبة (٨٦.٤٦%) ، وبالترتيب الثالث ضعف متابعة النشاط بنسبة (٨٤.٣٨%) ويشير ذلك إلي أن هناك بعض الجمعيات التي تتولي تنفيذ مشروعات لا تقوم بدراستها دراسة جيدة من حيث العائد والتكلفة إلي جانب عدم وجود متخصصين يتولون هذا النشاط مما لا يتيح الفرصة لتنفيذ المشروع بكفاءة عالية ، كذلك يوضح إلي أن هناك تمركزاً في السلطة ويتضح ذلك من عدم مشاركة الجميع في التخطيط للأنشطة ويتحدد الأفراد الذي بيدهم القرار وفقاً لبناء القوة في الجمعية أو المجتمع المحلي، ومن هنا لا تتاح الفرصة للأعضاء سواء كانوا من مجلس الإدارة أو المسؤولين أو الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعية.

وكذلك من الأسباب التي تعوق استمرار المشروعات عدم المراجعة الدائمة للخطط ، وظهور جمعيات أخرى بالمنطقة ، ويرتبط ذلك بضرورة وجود ما يسمى بالتخطيط الاستراتيجي وهو التخطيط طول المدى الذي تتولاه الجمعيات وتحدد فيه أهدافها لمدة ما بين ١٥ ، ٢٠ سنة.

جدول (٧) يوضح مقترحات الجمعيات بشأن الضمانات الكفيلة باستمرار جهودها

(ن=٣٢)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مجموع الاوزان	الإستجابة			العبارات	
					لا	إلي حد ما	موافق		
٤	٧٥.٨٦	٠.٦٢	٢.٢٨	٦٦	٣	١٥	١١	١	أن يتم تدريب الجهات المشرفة علي التمويل الذاتي
٦	٦٤.٣٧	٠.٧١	١.٩٣	٥٦	٩	١٣	٧	٢	أن يسهم المستفيدون من المشروعات

في تكاليف إقامتها							
٣	١٥	١٣	١	٧٢	٢.٤٨	٠.٥٦	٨٢.٧٦
٤	٢٥	٢	٢	٨١	٢.٧٩	٠.٥٨	٩٣.١٠
٥	١٤	١٠	٥	٦٧	٢.٣١	٠.٧٢	٧٧.٠١
٦	٦	١٨	٥	٥٩	٢.٠٣	٠.٥٩	٦٧.٨٢
المجموع				٤٣٥	٢.٥	٠.٦٣	مستوي مرتفع

ويوضح الجدول السابق أن:

الجمعيات تطلب توفير بعض المشروعات التي تيسر التمويل الذاتي وذلك في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢.٧٦%) ، ويشير هذا إلى أن من أكثر معوقات عمل الجمعيات هو التمويل ، ومن ثم فإن وجود مشروعات تتولاها وتيسر لها التمويل الذاتي ، ومن فإن وجود مشروعات تتولاها وتيسر لها التمويل الذاتي يعتبر أحد الحلول لمواجهة مشكلة الدراسة ، وفي المرتبة الثانية جاء قيام الحكومة بعقد دورات تدريبية لكوادر الجمعيات بنسبة (٨٢.٧٦%) ويرى الباحث أن ذلك لا يدعم المجتمع المدني المستقل عن الحكومة بل يزيد من الارتباط بين الحكومة والجمعيات الأهلية بما يفيد صالح الجمعيات الأهلية ولا يعطيها الحرية الكافية للحركة ، ثم يأتي بالمرتبة الثالثة أن تقوم الحكومة بدعم الجمعيات بالكوادر الإدارية والفنية بنسبة (٧٧.٠١%) وهذا ما تقوم به الحكومة حالياً من خلال أنتداب بعض موظفي الشؤون الاجتماعية للعمل في الجمعيات كنوع من الدعم لهذه الجمعيات .

المحور الثالث : الدور المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية

بالعشوائيات :

(أ) الدور التعليمي المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية
بالعشوائيات

جدول رقم (٨) يوضح الدور التعليمي المتوقع للجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى

بالرعاية بالعشوائيات

(ن = ٣٢)

م	العبارات	الإستجابة	مجموع	المتوسط	لانحراف	النسبة	الترتيب
---	----------	-----------	-------	---------	---------	--------	---------

	موافق	إلي حد	لا	الاوزان	الوزني	المعياري	المئوية				
١	١٣	١٦	٣	٧٤	٢.٣١	٠.٦٤	٧٧.٠٨	٥			
٢	١٦	١٢	٤	٧٦	٢.٣٨	٠.٧٠	٧٩.١٧	٢			
٣	٩	١٩	٤	٦٩	٢.١٦	٠.٦٢	٧١.٨٨	٨			
٤	٨	٢١	٣	٦٩	٢.١٦	٠.٥٧	٧١.٨٨	٧			
٥	١٣	١٥	٤	٧٣	٢.٢٨	٠.٦٨	٧٦.٠٤	٦			
٦	١٢	١٨	٢	٧٤	٢.٣١	٠.٥٩	٧٧.٠٨	٤			
٧	١٥	١٣	٤	٧٥	٢.٣٤	٠.٧٠	٧٨.١٣	٣			
٨	١٥	١٤	٣	٧٦	٢.٣٨	٠.٦٥	٧٩.١٧	١			
٩	١٢	١٨	٢	٧٤	٢.٣١	٠.٥٩	٧٧.٠٨	م٤			
المجموع								٧٦.٣٣ % متوسط	٠.٦٣	٢.٢٩	٦٦٠

ويوضح الجدول السابق أن :

الدور التعليمي المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات جاء في الترتيب الأول برامج محو الأمية وتعليم الكبار للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات

بنسبة (79.17%) ، ثم جاء بالترتيب الثاني مساعدة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات علي تعليم أبنائهم بنسبة (79.17%) ، ثم جاء بالترتيب الثالث العمل علي تحسين المستوي التعليمي للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات بنسبة (78.13%) ، ، وأخيراً بالترتيب الثامن جاء الأهتمام بإكساب الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات لمهارة الإطلاع والمتابعة بنسبة (71.88%) ، وقد يعكس ذلك أنه يجب أن يكون هناك تنوع بالدور التعليمي التي يجب أن تقدمه الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات.

(ب) الدور الاقتصادي المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات

جدول رقم (٩) يوضح الدور الاقتصادي المتوقع للجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات

(ن = ٣٢)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	لا					
١	مساعدة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات علي إدارة المشروعات الصغيرة	١٣	١٥	٤	٧٣	٢.٢٨	٠.٦٨	٧٦.٠٤	٦ م
٢	تنظيم ورش عمل لتنمية القدرة الفنية للأسر الأولي بالرعاية لتحسين الإنتاجية	٧	٢٠	٥	٦٦	٢.٠٦	٠.٦١	٦٨.٧٥	٩
٣	إكساب الأسر الأولي بالرعاية لمهارة التسويق لمنتجات المشروعات الصغيرة	١١	١٩	٢	٧٣	٢.٢٨	٠.٥٨	٧٦.٠٤	٦
٤	تدريب الأسر الأولي بالرعاية علي عمل المشروعات الصغيرة	١٨	١٢	٢	٨٠	٢.٥٠	٠.٦٢	٨٣.٣٣	١
٥	مساعدة الأسر الأولي بالرعاية	١٤	١٧	١	٧٧	٢.٤١	٠.٥٥	٨٠.٢١	٢

								بالعشوائيات علي اختيار المشروع الذي يتناسب مع قدراتهم
٥	٧٧.٠٨	٠.٦٤	٢.٣١	٧٤	٣	١٦	١٣	٦ إمداد الأسر الأولي بالرعاية ببعض الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة
م	٨٣.٣٣	٠.٦٢	٢.٥٠	٨٠	٢	١٢	١٨	٧ المتابعة المستمرة لضمان استمرار نجاح مشروعات الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات
٣	٧٨.١٣	٠.٥٤	٢.٣٤	٧٥	١	١٩	١٢	٨ سهولة إجراءات حصول الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات علي قرض تنفيذ المشروعات
٤	٧٧.٠٨	٠.٥٣	٢.٣١	٧٤	١	٢٠	١١	٩ إكساب الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات لمهارة تحسين وتطوير إنتاجهم بما يتناسب مع متطلبات السوق
٧	٧٦.٠٤	٠.٦٣	٢.٢٨	٧٣	٣	١٧	١٢	١٠ إمداد الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات بالخبرة الفنية المتخصصة في مجال مشروعاتهم
٨	٧٥	٠.٦٢	٢.٢٥	٧٢	٣	١٨	١١	١١ توفير فرص عماله للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات
٧٧.٣٣ % متوسط		٠.٦٠	٢.٣٢	٨١٧	المجموع			

ويوضح الجدول السابق أن :

الدور الاقتصادي المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات جاء في الترتيب الأول كلاً من تدريب الأسر الأولي بالرعاية علي عمل المشروعات الصغيرة وأيضاً المتابعة المستمرة لضمان استمرار نجاح مشروعات الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ، وجاء في الترتيب الثاني مساعدة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات علي اختيار المشروع الذي يتناسب مع قدراتهم بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، ثم جاء في الترتيب الثالث سهولة إجراءات حصول الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات علي قرض لتنفيذ المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، وأخيراً جاء بالترتيب العاشر تنظيم ورش عمل لتتية القدرة الفنية للأسر الأولي بالرعاية

لتحسين الإنتاجية بمتوسط حسابي (٢.٠٦) ، وذلك ما أكدته الدراسات السابقة علي ضرورة صياغة برامج لمساعدة الأسر الأولي بالرعاية من خلال القروض الصغيرة لتحسين مستوي معيشتهم.
(ج) الدور الصحي المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية
بالعشوائيات

جدول رقم (١٠) يوضح الدور الصحي المتوقع للجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات

(ن = ٣٢)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مجموع الاوزان	الإستجابة			العبارات	م
					لا	إلي حد ما	موافق		
١	٩٠.٦٣	٠.٥٨	٢.٧٢	٨٧	٢	٥	٢٥	توعية الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات بخطورة الإعتماد علي الوصفات الشعبية عند المرض	١
٧	٦٨.٧٥	٠.٥٠	٢.٠٦	٦٦	٣	٢٤	٥	تدريب الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات علي الإسعافات الأولية	٢
٨	٦٧.٧١	٠.٧٣	٢.٠٣	٦٥	٨	١٥	٩	توفير برامج التأمين الصحي للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات	٣
٣	٧٦.٠٤	٠.٦٣	٢.٢٨	٧٣	٣	١٧	١٢	التوعية الصحية للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات ضد المرض	٤
٢	٧٨.١٣	٠.٧٠	٢.٣٤	٧٥	٤	١٣	١٥	برامج لتعليم الأسر الأولي بالرعاية طرق الوقاية من الأمراض	٥
٥	٧٠.٨٣	٠.٦٥	٢.١٣	٦٨	٥	١٨	٩	برامج لتحسين نوعية الغذاء للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات	٦

٤	٧٢.٩٢	٠.٥٩	٢.١٩	٧٠	٣	٢٠	٩	٧	تدريب الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات علي أهمية المحافظة علي البيئة
٦	٦٩.٧٩	٠.٦٤	٢.٠٩	٦٧	٥	١٩	٨	٨	تعليم الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ببرامج التغذية السليمة
متوسط % ٧٤.٣٣		٠.٦٢	٢.٢٣	٥٧١	المجموع				

ويوضح الجدول السابق أن :

الدور الصحي المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، جاء في الترتيب الأول توعية الأسر الأولى بالرعاية بخطورة الاعتماد علي الوصفات الشعبية عند المرض بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، وجاء في الترتيب الثاني تقديم برامج لتعليم الأسر الأولى بالرعاية طرق الوقاية من الأمراض بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، ثم جاء بالترتيب الثالث التوعية الصحية للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ضد المرض بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، وجاء في الترتيب الثامن والأخير توفير برامج التأمين الصحي للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٠٣) ، وبالنظر للجدول السابق تتفق نتائجه مع ما جاء الدراسات السابقة والتي أشارت إلي أن سكان المناطق العشوائية يتسمون بعدم الاستفادة من الخدمات الصحية التي تقدم لهم ، وكذلك ما جاء بدراسة أخري أشارت إلي تدني مستوي الخدمات الصحية التي تقدم لسكان المجتمعات العشوائية.

(د) الدور الإسكاني المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات

جدول رقم (١٠) يوضح الدور الإسكاني المتوقع للجمعيات في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات

(ن = ٣٢)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	لا					
١	توصيل شبكات للصرف الصحي بمنازل الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات	١١	١٥	٣	٦٦	٢.٢٨	٠.٦٢	٧٥.٨٦	٤
٢	مساعدة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات للحصول علي مسكن	٧	١٣	٩	٥٦	١.٩٣	٠.٧١	٦٤.٣٧	٦

مستقل بدلاً من المسكن المشترك								
٢	٨٢.٧٦	٠.٥٦	٢.٤٨	٧٢	١	١٣	١٥	توفير المعدات والأجهزة الكهربائية بأسعار تناسب الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات
١	٩٣.١٠	٠.٥٨	٢.٧٩	٨١	٢	٢	٢٥	توفير الأثاث الضروري للمنازل بأسعار تناسب الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات
٣	٧٧.٠١	٠.٧٢	٢.٣١	٦٧	٥	١٠	١٤	إدخال الكهرباء لمنازل الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات
٥	٦٧.٨٢	٠.٥٩	٢.٠٣	٥٩	٥	١٨	٦	إدخال مياه الشرب النقية لمنزل الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات
مستوي مرتفع		٠.٦٣	٢.٥	٤٣٥	المجموع			

ويوضح الجدول السابق أن :

الدور الإسكاني المتوقع للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، جاء في الترتيب الأول التوعية توفير الأثاث الضروري للمنازل بأسعار تناسب الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٧٩) ، وجاء في الترتيب الثاني توفير المعدات والأجهزة بأسعار تناسب الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٤٨) ، ثم جاء في الترتيب الثالث إدخال الكهرباء لمنازل الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٣١) ، وأخيراً جاء بالترتيب السادس مساعدة الأسر الأولى بالرعاية للحصول علي مسكن مستقل بدلاً من المسكن المشترك بمتوسط حسابي (١.٩٣) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للدور الإسكاني المتوقع للجمعيات الأهلية بلغ (٢.٥) وهو معدل مرتفع مما يعكس حاجة الأسر الأولى بالرعاية إلي مزيد من خدمات الإسكان وبالتالي تتفق تلك النتائج مع ما جاء بنتائج عدد من الدراسات السابقة والتي أشارت إلي حاجة سكان المجتمعات العشوائية إلي المسكن اللائق .

(ب) بيانات دليل مقابلة الخبراء :

جدول رقم (١١) يوضح أولويات عمل الجمعيات كما يراها الخبراء

(ن=١٥)

الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
---------	-------	--------	--------	--------

				الأختيارات
				البعد
				الدور التعليمي
٩%	٤١%	٣٢%	١٨%	الدور الاقتصادي
٢٣%	١٨%	٤٧%	١٢%	الدور الصحي
٥٨%	١٢%	١٢%	١٨%	الدور الإسكاني

ويوضح الجدول السابق أن :

يتفق رأي الخبراء مع ما أكدته الدراسة الحالية من أهمية الدور الاقتصادي للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات عن طريق تدريبهم علي إنشاء وتصميم مشروعات صغيرة تساعدهم في تحسين نوعية حياتهم ، كما أن رأي الخبراء يؤكد علي أهمية الدور التعليمي للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات عن طريق تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ويعكس ترتيب الدور الإسكاني للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات علي عدم وجود تمويل مناسب داخل الجمعيات الأهلية يساعدهم علي تنفيذ برامج ومشروعات لتحسين الدور الاسكاني لحياة تلك الأسر .

جدول رقم (١٢) يوضح أشكال التعاون بين الجمعيات وبعضها البعض يراها الخبراء

م	شكل التعاون بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض	ك
١	الإفادة من المتطوعين داخل الجمعيات في تنفيذ برامج ومشروعات تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات	٧
٢	توفير تبادل المعلومات بين الجمعيات وبعضها البعض	٣
٣	تبادل خبراء الجمعيات الأهلية لعقد دورات تدريبية للعاملين بها	٢
٤	تكوين دعم مجتمعي للمساهمة في حل مشاكل الجمعيات	٨
٥	التوعية المجتمعية بأهمية الدور الذي تقدمه الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات	٦
٦	تنسيق تخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات	١

٤	إيجاد آلية اتصال بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض	٧
٥	تبادل المصادر بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض	٨

ويوضح الجدول السابق أن :

أهمية تنسيق وتخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض وذلك يوفر عدم تضارب البرامج التي تقدمها تلك الجمعيات وتعدد البرامج والمشروعات للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات وذلك يسهم في زيادة عدد المستفيدين من تلك البرامج والمشروعات ، ويوضح الجدول أيضاً أهمية تبادل خبراء الجمعيات الأهلية فيما بينهم البعض وذلك لعقد دورات تدريبية للعاملين بتلك الجمعيات وذلك لتحسين الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، وينفق هذا مع ما جاء في إستراتيجية التدخل المقترحة في الدراسة الحالية.

جدول رقم (١٣) يوضح أشكال التعاون بين الجمعيات الأهلية والوزارات والهيئات الحكومية يراها الخبراء

م	شكل التعاون بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض	ك
١	إتاحة خبرات الوزارات والهيئات الحكومية للجمعيات الأهلية	٤
٢	مشاركة الجمعيات الأهلية في التخطيط لسياسات تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات	٢
٣	المشاركة بين الجمعيات الأهلية والوزارات والهيئات الحكومية في برامج تنمية للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات	٣
٤	توفير الدعم الذي تحتاجه الجمعيات الأهلية من أجل تنفيذ برامج ومشروعات بالعشوائيات لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بها	١

ويوضح الجدول السابق أن :

أن أهم أشكال التعاون بين الجمعيات الأهلية والوزارات والهيئات الحكومية هو توفير الدعم الذي تحتاجه تلك الجمعيات من أجل تنفيذ برامج ومشروعات بالعشوائيات لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بها وذلك الدعم يشمل الدعم المادي والدعم اللوجستي وكافة أنواع الدعم الذي تحتاجه تلك الجمعيات من أجل تنفيذ برامجها بالعشوائيات.

جدول رقم (١٤) يوضح الإمكانيات المطلوبة لدعم الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات كما يراها الخبراء

م	الإمكانيات المطلوبة لدعم الجمعيات الأهلية	ك
١	دعم مالي	١
٢	دعم لوجستي	٢
٣	دعم فني	٤
٤	دعم تشريعي	٦
٥	دعم إعلامي	٧
٦	توفير بيانات وإحصاءات ومعلومات	٣
٧	تشجيع المتطوعين	٥

ويوضح الجدول السابق أن :

تشير النتائج إلي أنه من أهم أشكال الدعم المطلوبة لمساعدة الجمعيات الأهلية علي القيام بدورها في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات هو توفير الدعم المالي لهذة الجمعيات ، وبلي ذلك توفير الدعم اللوجستي لتلك الجمعيات من توفير الأدوات والامكانيات التي تحتاجها تلك الجمعيات لتنفيذ برامجها ومشروعاتها لتحسين نوعية حياة تلك الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ويتفق هذا مع ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة حيث أنها أشارت إلي من أهم مشكلات الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات هي مشكلة التمويل.

أحدي عشر : النتائج العامة الدراسة :

- أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من المسئولين اناث بنسبة (٦٨.٧٥%) بينما نسبة الذكور (٣١.٢٥%) ويرى الباحث أن هذا قد يرجع إلي وجود دور قوي للإناث للعمل بالجمعيات الأهلية بالعشوائيات نظراً لأن العمل بتلك الجمعيات يغلب عليه وجود الإناث بتلك الجمعيات.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من العاملين حاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (٣٧.٥%) بينما أقل نسبة للحاصلين علي دكتوراة بنسبة (١٢.٥%) ويرى الباحث أن هذا قد يدل علي مدي التزام الجمعيات الأهلية بأهمية الحصول لرؤساء وأعضاء مجالس الإدارة علي مؤهل جامعي ليكون لديهم معلومات وخبرة دراسية كافية للعمل بالإضافة إلي للسعي إلي التطوير المستمر للجمعيات من خلال وجود أعضاء ذو مؤهلات علمية ولكن يؤخذ علي الجمعيات عدم اهتمامها

بمؤهل فوق المتوسط والأهتمام الزائد بالمؤهل الجامعي مما يؤثر علي وجود تفاوت بين العاملين داخل المنظمة.

- أوضحت نتائج الدراسة أن مصادر تمويل أنشطة الجمعيات الأهلية تأتي في المقام الأول مناصفة فيها التمويل الذاتي ومساعدات من وزارة التضامن الاجتماعي وذلك بنسبة (١٠٠%) ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلي وجود بعض المشروعات التي تدر دخلاً يساعدها علي الوفاء بمتطلبات التمويل ، مثل دور الحضانه ، والمشغل ، وغيرها من المشروعات والتي تديرها الجمعيات.
- أوضحت نتائج الدراسة أهمية تدريب الأسر الأولي بالرعاية علي عمل المشروعات الصغيرة وأيضاً المتابعة المستمرة لضمان استمرار نجاح مشروعات الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات
- أوضحت نتائج الدراسة أن اتفاق رأي الخبراء مع ما أكدته الدراسة الحالية من أهمية الدور الاقتصادي للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات عن طريق تدريبهم علي إنشاء وتصميم مشروعات صغيرة تساعدهم في تحسين نوعية حياتهم
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهمية تنسيق تخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض وذلك يوفر عدم تضارب البرامج التي تقدمها تلك الجمعيات وتعدد البرامج والمشروعات للأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات وذلك يسهم في زيادة عدد المستفيدين من تلك البرامج والمشروعات.
- تشير النتائج إلي أنه من أهم الإمكانيات المطلوبة لمساعدة الجمعيات الأهلية علي القيام بدورها في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات هو توفير الدعم المالي لهذة الجمعيات
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم أشكال التعاون بين الجمعيات الأهلية والوزارات والهيئات الحكومية هو توفير الدعم الذي تحتاجه تلك الجمعيات من أجل تنفيذ برامج ومشروعات بالعشوائيات لتحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بها

أثنى عشر : مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي

بالرعاية بالعشوائيات :

- إعادة صياغة الأولويات في سياسة رعاية الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات بشكل يؤدي إلي تحسين نوعيه حياتهم بالكامل.
- مساهمة الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية عن طريق تنفيذ مشروعات وبرامج لتحسين نوعية حياتهم.
- العمل علي إنشاء إتحاد نوعي للجمعيات الأهلية في المجال التنموي بالعشوائيات يتيح الفرصة لتبادل الخبرات وتراكمها.

- بناء قاعدة بيانات ومعلومات وإصدار دليل للجمعيات الأهلية العاملة بالمجال التنموي بالعشوائيات من خلال الإتحاد النوعي السابق الإشاره إليه.
 - التنسيق والتعاون بين الجمعيات الأهلية العاملة بالمجال التنموي ثلاثية الأبعاد (صحة - عمل - تعليم) لتكامل الأداء والأدوار .
 - تحريك حماسة الجهود والمبادرات الشعبية ، وخاصة من القادرين للمساهمة في تمويل البرامج والمشروعات التنموية للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، وخاصة علي المستوى المحلي.
 - التوسع في مراكز التدريب المهني والحرفي والتكنولوجي للأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات والخروج إلى مشروعات حديثة بعيداً عن المشروعات التقليدية.
 - منح الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات اللازمة في الحصول علي القروض ومحو أمهيتهم .
 - فتح معارض لتسويق منتجات المشروعات الاقتصادية لضمان نجاح هذه المشروعات.
- ثلاثة عشر : توصيات الدراسة لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات :**
- من خلال نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث فإنه يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في دعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات وذلك علي النحو التالي :
- ١- أشتراك الأسر الأولى بالرعاية في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تساهم في تحسين نوعية حياتهم.
 - ٢- تمكين الأسر الأولى بالرعاية سياسياً واقتصادياً وإجتماعياً وعلمياً بما يساهم في رفع مستوى الوعي لديهم وتحسين نوعية حياتهم.
 - ٣- تعزيز العلاقات القائمة على تبادل المنفعة بما يحقق مصلحة الأسر الأولى بالرعاية ومن ناحية والمؤسسة التي تعمل بها من ناحية أخرى.
 - ٤- بناء مزيداً من أطر العمل المشتركة لتحقيق الفهم المطلوب لكيفية إستثمار قدرات الأسر الأولى بالرعاية بما يساهم في تحقيق التنمية التنظيمية والمجتمعية عن طريق مخرجات وقيم تعاونية.
 - ٥- عقد الندوات والمؤتمرات للتوعية بمشكلات الأسر الأولى بالرعاية وكيفية علاجها من خلال وسائل الأعلام المختلفة.
 - ٦- تبادل المعارف والخبرات وتبني الأنظمة الإدارية الحديثة التي تخفف من حدة الضغوط التي يقع تحت تأثيرها الأسر الأولى بالرعاية.

- ٧- التوعية المستمرة بالقيم الأخلاقية والمعايير المهنية فى المؤسسات النوعية التي يعمل بها الأسر الأولى بالرعاية.
- ٨- تطوير المعانى والقيم المشتركة السائدة ذات العلاقة بالسلوكيات الإدارية والفنية داخل المؤسسات التي يعمل بها الأسر الأولى بالرعاية.
- ٩- إعطاء أهمية التطوير للمهارات الاجتماعية إلى جانب المهارات الإدارية لعناصر فريق العمل بالمؤسسات النوعية التي يعمل بها الأسر الأولى بالرعاية بما ينعكس على تحسين مستوى الرضا الوظيفي لديها والأرتقاء بنوعية الحياة لديهم.
- ١٠- استخدام المعارف المستمدة من العلوم السلوكية أمر هام لفهم الخصائص النفسية للأسر الأولى بالرعاية.
- ١١- ضرورة مساعدة الأسر الأولى بالرعاية على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم وكيفية الاستفادة منها لصالحهم ومواجهة المواقف الإشكالية التي تواجههم.
- ١٢- التأكيد على أهمية معرفة المخطط الاجتماعي للتشريعات والقوانين المنظمة لعمل الأسر الأولى بالرعاية لما لها من دور كبير فى تحقيق الرضا الوظيفي وتخفيف حدة الضغوط المصاحبة للأعباء الوظيفية لهم.
- ١٣- العمل على إنشاء صندوق يوفر قروض ميسرة لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية.
- ١٤- التركيز على الجهود المهنية للمخطط الاجتماعي على المساهمة فى تشكيل جوانب التفوق والكفاءة لدى الأسر الأولى بالرعاية وتنمية قدراتهم أكثر من الأهتمام بإصلاح العيوب والأخطاء وذلك بالتنسيق مع الجهات الإدارية المسؤولة ذات الصلة بطبيعة عمل الأسر الأولى بالرعاية.
- ١٥- العمل على إصلاح منظومة القيم وتدعيم الجوانب الإيجابية لدى الأسر الأولى بالرعاية لتعظيم الاستفادة من قدراتهم الذاتية وتوظيف الموارد المؤسسية بالشكل الذى يساعد على تحسين العلاقات الوظيفية لضمان تحقيق جودة الحياة العملية للأسر الأولى بالرعاية.
- ١٦- توجيه الأسر الأولى بالرعاية لمصادر الخدمات الاجتماعية المتوفرة فى المجتمع المحلى والتي يمكن الأنتفاع بها لإشباع حاجاتهم أو حل مشكلاتهم حتى يمكنهم تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة الأسرية وأعباء المهام الوظيفية.
- ١٧- يجب على المخطط الاجتماعي أن يتأكد أن الأسر الأولى بالرعاية لديهم معرفة وإدراك كامل لمشكلاتهم ومدركة للبدائل المتعددة التي توفر لهم أفضل الحلول للتعامل مع التحديات التي تعترض تحسين نوعية حياتهم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم ، غادة شحاته (٢٠١٥). تفعيل دور القطاع الخاص فى تطوير المناطق المتدهورة عمرانياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التخطيط الإقليمي والعمرانى ، قسم التخطيط العمرانى ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥.
٢. إبراهيم ، محمد عباس (٢٠٠٠). التنمية والعشوائيات الحضرية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية.
٣. أبو الحديد ، فاطمة على (٢٠١٨). التنوع الثقافى وتأثيره فى تحسين نوعية الحياة لدى العاملين " دراسة تطبيقية بمؤسسة أرامكو السعودية ، بحث منشور ، حوليات أداب عين شمس ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، مج ٤٦ .
٤. أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٤). إدارة الجمعيات الأهلية فى مجال رعاية وتأهيل ذوى الإحتياجات الخاصة ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة.
٥. أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٧). إدارة منظمات المجتمع المدني ، القاهرة ، إيتراك للنشر .
٦. أحمد ، إسرائ محمد محمد (٢٠١٤). دور التنمية البيئية فى تطوير المناطق العشوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، جامعة الأسكندرية.
٧. أحمد ، حمدان محمد (٢٠١٨). رؤية تخطيطية لمواجهة مشكلات تنمية العشوائيات ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ، ع ٦٠ ، مج ٥ ، يونيو .
٨. أسبىقيه ، محمد عبد القادر (٢٠١٣). دراسات اجتماعية معاصرة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى ، القاهرة.
٩. بدوى ، أحمد زكى (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت.
١٠. بندق ، حسام طلعت (٢٠١٠). تقدير حاجات الأسر الأولى بالرعاية فى المجتمع الحضري - دراسة ميدانية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون " إنعكاسات الأزمة المالية العالمية علي سياسات الرعاية الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، م ١٠ .
١١. تقرير محافظة القاهرة (٢٠٠٨). التنمية الحضرية وتحديات العشوائيات ، القاهرة.
١٢. جمعة ، فتحية عبد العزيز (٢٠١٥). مناهج التعامل فى مناطق الإسكان غير الرسمي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التخطيط الإقليمي والعمرانى ، قسم التصميم العمرانى ، جامعة القاهرة.
١٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : المؤشرات الديموجرافية ، حجم وتوزيع السكان ، ٢٠٠٧.

١٤. الجوهري ، هناء (٢٠٠٤). ثقافة التحايل " دراسة ميدانية لنماذج من التجمعات العشوائية بالقاهرة الكبرى " ، تقارير بحث التراث التغير الاجتماعية ، الكتاب الثامن عشر ، مركز البحوث الاجتماعية بجامعة القاهرة.
١٥. حسن ، عبد الباسط (١٩٩٧). التنمية الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة وهبة.
١٦. حسين ، هشام محمد (٢٠١٥). رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير المناطق العشوائية غير الآمنة بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعي ، جامعة حلوان.
١٧. حشيش ، إلهام أحمد (٢٠٠٧). الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية للمرأة في عشوائيات الريف ، دراسة ميدانية في محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧.
١٨. خليفه ، هويدا محمد عبد المنعم (٢٠٠٨). محو أمية المرأة وتحسين نوعية الحياة كمطلب لتحقيق التنمية المستدامة ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
١٩. الدسوقي ، سميرة إبراهيم (٢٠١١). إسهامات شبكة الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ع ٣١ ، ج ٧ ، ٢٠١١.
٢٠. الريداوي ، قاسم (٢٠١٢). مشكلة السكن العشوائي في المدن العربية الكبرى ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٨ ، العدد الأول.
٢١. زيتون ، أحمد وفاء (١٩٩٣). تنظيم المجتمع مفاهيم وقضايا وحالات ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، القاهرة.
٢٢. السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠٠٤). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٢٣. سليمان ، عزة عبد العزيز ، وحسنين ، محاسن مصطفى (٢٠٠٠). الجمعيات الأهلية في مصر ودورها في مواجهة مشكلتي الفقر والبطالة ، المؤتمر الثاني ، القاهرة ، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.
٢٤. السمالوطي ، إقبال الأمير ، وآخرون (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس " الفقر وحقوق الإنسان " ، أفاق جديدة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، مج ١.

٢٥. شوقى ، كريمان أحمد (٢٠١٣). المداخل العلمية للتعامل مع مناطق الإسكان غير الرسمى فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التخطيط الإقليمي والعمرانى ، قسم التصميم العمرانى ، جامعة القاهرة.
٢٦. صلاح ، نسمة فتحي (٢٠١٥). تطوير العشوائيات فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة القاهرة.
٢٧. صندوق تطوير المناطق العشوائية فى مصر (٢٠١٢). أكتوبر.
٢٨. عامر ، فتحي حسين (٢٠١١). العشوائيات والإعلام فى الوطن العربي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع.
٢٩. عايدة ، سارة صالح (٢٠٠٦). نحو تحديد إحتياجات الأسر الفقيرة فى مشاريع الأسكان الخيرى ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .
٣٠. عبد الحميد ، يسرى عبد المعطى (٢٠١٣). التضامن الاجتماعى كإستراتيجية لمواجهة الفقر فى المناطق العشوائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعى ، جامعة حلوان.
٣١. عبد الدايم ، مروة محمد (٢٠١٥). التحايل علة المعاش لدى سكان المناطق العشوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، جامعة بنها.
٣٢. عبد الرحيم ، محمد أحمد (٢٠٠٧). تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ع ٢٣ ، مج ١.
٣٣. عبد العال ، عبد الحليم رضا ، وآخرون (١٩٨٥). أجهزة وحالات فى تنظيم المجتمع ، توت للدعاية والطباعة والنشر ، الطبعة الأولى.
٣٤. عبد العال ، نجلاء فرغلي (٢٠٠٥). القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية " دراسة ميدانية علي منطقة الرزاز بمنشأة ناصر " ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
٣٥. عبد العزيز ، داليا عزت (٢٠٠٨). مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية وتحسين مستوي المعيشة للفقراء (دراسة مطبقة علي مشروع تحسين الحياة المعيشية للأسر الفقيرة بحلوان) ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية " الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية فى مجتمع متغير " ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
٣٦. عبد العزيز ، محمد عبد العال (٢٠٠٤). فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع فى تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.

٣٧. عبد السند ، سرية جاد عبد الله (١٩٩٤). مشكلات ومعوقات التنمية البيئية ، القاهرة ، مارينا للطباعة والنشر.
٣٨. العدوى ، أحمد محمد (٢٠٠٢). العشوائيات وفاق التنمية " مستقبل المجتمع ، والتنمية في مصر (رؤية الشباب) " ، أعمال المؤتمر السنوى الثانى ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.
٣٩. العدوى ، أحمد محمد (٢٠٠٥). العشوائيات والأمن القومي في مصر ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.
٤٠. على ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). التخطيط الإجتماعي في مهنة الخدمة الاجتماعية ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
٤١. الفاضلي ، محمد على بهجت (٢٠٠٠). العشوائيات السكنية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، الطبعة الثانية.
٤٢. فرج ، سامية بارح (٢٠١٠). العلاقة بين ممارسة مدخل سبل المعيشة المستدامة وتحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة بالمناطق الحضرية المختلفة ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ع ٢٨ ، مج ٥.
٤٣. فرج ، عزة علي شحاته (٢٠٠٠). فعالية مشروعات تنمية القرية في مواجهة الفقر في الريف المصري ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
٤٤. فهيمي ، محمد سيد (٢٠٠٥). الرعاية الاجتماعية وخصخصة الخدمات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
٤٥. [قانون الجمعيات الاهلية الجديد القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ \(elhak.org\)](http://elhak.org)
٤٦. القاضي ، جليلة (٢٠٠٩). التحضر العشوائي ، ترجمة منحة البطراوي ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة.
٤٧. قناوى ، عبد الرحيم قاسم (٢٠١٣). العشوائيات مشاكل وحلول ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣.
٤٨. قنديل ، نجلاء يوسف (٢٠١٦). الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة العاملة - وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٥٦ ، الجزء السادس ، يونيو.
٤٩. الكردى ، محمود وآخرون (٢٠٠٣). العشوائيات فى المجتمع المصرى ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، برنامج العشوائيات فى المجتمع المصرى.

٥٠. لطفى ، طلعت إبراهيم (٢٠١٤). الدولة وعلاقتها بالجمعيات الأهلية ، المؤتمر الدولي الرابع لجامعة بنى سويف بالأشتراك مع إتحاد الجامعات العربية حول دور مؤسسات الأعمال الخاصة والمجتمع فى رفعه الشعوب وتقدمها ، فبراير .
٥١. متولى ، محمود على عطيه (٢٠٠٩). تقويم دور المشروعات متناهية الصغر بجمعيات تنمية المجتمع المحلى فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الثانى والعشرون للخدمة الاجتماعية " الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة " ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، مج ٤ ، ٢٠٠٩ .
٥٢. المجالس القومية التخصصية (١٩٩٨). موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، الخدمات والتنمية الاجتماعية ، مجلد ٢٤ ، الدورة ١٨ .
٥٣. المجالس القومية التخصصية (٢٠٠٢). تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية ، الدورة الثانية والعشرون .
٥٤. مجلس رئاسة الوزراء (٢٠١٣). تقرير صندوق تطوير المناطق العشوائية ، أكتوبر ، ٢٠٢١ .
٥٥. محمد ، فاطمة رأفت (٢٠١٣). جهود منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمان الاجتماعى لسكان المناطق العشوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعى ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ .
٥٦. محمود ، محمد ، وسرحان ، محمد (٢٠٠٧). العلاقات بين الخدمات التى يقدمها مشروع الأنشطة الإنتاجية وتحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية ، بحث مجلة كلية الآداب ، ع ٤١ ، ج ٢ ، جامعة المنصورة .
٥٧. محمود ، محمد فتحى (٢٠١٤). الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية فى المناطق العشوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التخطيط الإقليمى والعمرانى ، قسم التخطيط العمرانى ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ .
٥٨. مرقص ، عبد المسيح (٢٠١٣). آليات تعايش الفقراء داخل المناطق العشوائية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، جامعة عين شمس .
٥٩. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار (٢٠٢١) مجلس رئاسة الوزراء المصرية .
٦٠. مسعودى ، أحمد (٢٠١٥). بحوث جودة الحياة فى الوطن العربي ، الجزائر ، ع ٢٠ ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠١٥ ، ص ٣ .

٦١. مصطفى ، شادية أحمد (٢٠٠١). دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم وتطوير دور المرأة - دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠١.
٦٢. معهد التخطيط القومي (٢٠١٠). الشراكة بين الدولة والفاعلين الرئيسيين لتحفيز النمو والعدالة في مصر ، القاهرة.
٦٣. معهد التخطيط القومي (٢٠١٠). البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية في مصر.
٦٤. ناصف ، سعيد (٢٠١٣). علم الاجتماع الحضري ، جامعة عين شمس ، الطبعة الأولى ، القاهرة.
٦٥. نجيب ، عبد الله و عبد الحميد ، إصلاح محمد (٢٠٠٩). ثقافة العشوائية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، طيبة للنشر والتوزيع.
٦٦. الهوارى ، عادل رضوان عبد الرازق (٢٠١٧). دور المنظمات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية ، بحث منشور ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر - كلية التربية ، ع ١٧٥ ، ج ٢.
٦٧. وزارة التخطيط والتعاون الدولي (٢٠١٢). الإطار الإستراتيجي لخطط التنمية الاقتصادية والإجتماعية ، جمهورية مصر العربية ، نوفمبر.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Alzate Monica (2002). Mariai the Quality of life single Mother on Walfar in Georgia and the 1996 wel Farre from Degree Uamei Pho University of Georgia.
2. Austrian, Karen., Anderson, althea D.,(2015). ‘ barriers and facilitators to health behaviour change and economic activity among slum-dwelling adolescent girls and young woman in Nairobi, Kenya ; the role of social, health and economic assers’, sex education. Vol.15(1) Jan.
3. Baird, Jennifer.,(2013). ‘ poverty and elbeing among older people in Nairobi slum settlements’ , ph. D, England, University of Southampton.
4. Bjomvold Ingid (2001). Empowering Poor Woman Through Micro Finance , A Case Study From Vietnam , the American University.
5. David Miller ;(2001). principles of social justice, London , Harvard university press,. p.p 123-124.
6. Gauthier, Kristine R.,(2014). ‘ Dengue epidemiology in an urban slum community in Salvador, brazil ‘ , M.P.H. united states, Yale university, school of public health.

7. Hobbs , Patrick charles , (2004). The impact of The integral ministry of Christian Community development on The lives of at _ risk youth in The slums on east Asian city , D.Min . ,Acadia university , (Canada).
8. Kailash . A,et . al,(2000). Silums and Environmental Sanitation in Madhya Pradesh , Indian Social Science Review , Jun – June.
9. Luttrell, Johanna.,(2013). ‘ gender, alienation, and dignity in global slums’ ph. D., united states , university of Oregon, philosophy.
10. Micheair R. (2001). Quality of life infexes for na onal policy review and agenda for research , social indicators Reasearch.
11. Montgomery, M.R and Ezeh, A.C.,(2005). Insights from domographic theory and practice, in gale a.s. and Vlahos, d., editors, the hand book of urben health.
12. Mohammed, Hassnaa K.H. (2015). ‘ enhancing slum conditions in cairo, Egypt ; an inter-sector perspective ‘ , m.a. united states, Indiana university of Pennsylvania, politiai science.
13. Mookherji . sangeeta , (2003). The demand for health care among urban slum residents in Dhaka, Bangladesh , (ph . .D) The johns Hopkins university , united states- Maryland.
14. Nakamura, shohei., (2014).‘ land tenure, politics, and perception ; a study of tenure security and housing imrovment in Indian slums ‘ ph. D. united states, university of Michigan, public policy and sociology.
15. Nijman, Jan.,(2015). ‘ Lndia’s urban future ; views from the slum American behavioral scientist, vol. 59 (3) mar.
16. Paller, Jeffrey., (2014). ‘ African slums constructing democracy in unexpected places ‘ , ph. D. united states, Wisconsin, the university of Wisconsin – madison , political science.
17. Ramos, Dandara, victor, Tanin, (2013). ; ‘ future discounting by slum-dwelling youth versus university students in rio de janeiro ‘ journal of research on adolescence, vol. 23 (1) , mar.
18. Snell-rod, Claire, (2013). “ to know the field ; shaping the slum environment and cultivating the self ‘ Ethos . vol. 41 (3), sep.
19. Sten Johansson (٢٠٠٢). Conceptualization and Measuring Quality of life for National Policy Social and Cater Research, Vol,59 , Kiuwer Acfemic Publisher.
20. Subbaraman, ramnath, Nolan, laura, shitole, tejal, sawant kiran, shitole, shrutike, sood, kunal, nanarkar, Mahesh, ghanna ; (2014). the psychological tool of slum living in Mumbai , India ; A mixed methods study ‘ social science & medicine . vol, 119 OCT.
21. Yvonne Rydin (2007). Re-Examining The Role of Knowledge within Planning Theory, Planning Theory, Vol.6,1 ; March.